رئيس مجلس الإدارة
محمـد الجيـلـي الشيـخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
إبراهيـم بابكـر محمـد
ibrahimbabiker139@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهـيـم عـوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبـار .. أسرع التغطيـات

نائب رئيس التحرير: **علي كورينـا** Alikorina2@gmail.com
الأحد - الثلاثاء - الخميس
السنة الأولى - العدد **147** الخميس 16 أبريل 2026 م الموافق 28 شوال 1447 هـ

زادنا للحوم
ZADNA MEAT

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019686 / 0583019689

أزمة النجيل تُهدد الانطلاقة .. واستاد الخرطوم خارج الخدمة

النخبة أمام خيارين.. النقل أو التأجيل

علي كورينا ـ آكشن سبورت

تتجه قيادات اتحاد كرة القدم، في الغالب، إلى نقل بطولة النخبة خارج العاصمة الخرطوم، بعد تعثر تجهيز استاد الخرطوم وعدم وصول العشب الصناعي حتى الآن، ما يضع انطلاقة المنافسة أمام تحديات كبيرة وخيارات محدودة.

ورغم التأكيدات السابقة من اللجنة العليا لتأهيل ملاعب العاصمة بشأن جاهزية استاد الخرطوم لاستضافة مباريات دوري النخبة، إلا أن الواقع العملي كشف عن تأخر واضح في استكمال أهم مراحل التأهيل، والمتمثلة في فرش أرضية الملعب بالنجيل الصناعي وفق مواصفات الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وتشير مصادر إلى أن عملية توريد النجيل ما زالت متعثرة، رغم الحديث عن إيفاد جهة مختصة إلى الخارج لإكمال الترتيبات، الأمر الذي أبقى الاستاد خارج دائرة الجاهزية حتى الآن.

وفي المقابل، كانت اللجنة المختصة قد أعلنت عن تجهيز عدد من الملاعب بالعاصمة، غير أن توقف الدعم المالي بعد حل اللجنة العليا لتهيئة العاصمة، ألقى بظلاله على سير العمل، ودفع الاتحاد السوداني لكرة القدم إلى البحث عن مصادر تمويل بديلة لإكمال المشروع.

ومع اقتراب موعد انطلاقة البطولة، التي تفصلها أيام قليلة، يجد الاتحاد نفسه أمام خيارات محدودة، أبرزها نقل المنافسة إلى مدن مثل مدني أو عطبرة، حيث تتوفر ملاعب جاهزة، أو تأجيل البطولة لحين اكتمال أعمال التأهيل.

ورغم أن خيار النقل يظل مطروحاً، إلا أنه يتعارض مع توجهات الدولة الساعية لاستثمار الحدث في دعم استقرار العاصمة وعودة النشاط الطبيعي فيها.

وزادت المخاوف بعد تداول صور حديثة لاستاد الخرطوم، أكدت عدم جاهزيته لاستضافة المباريات في التوقيت المحدد، ما وضع الشارع الرياضي أمام حالة من الترقب والقلق.

التفاصيل ص 3

الرياضة تنهض من الركام وتنطلق إلى الأمام
4

الدحيش: والدة بشارة كانت الحضن الدافئ للاعبي الهلال والمريخ
5

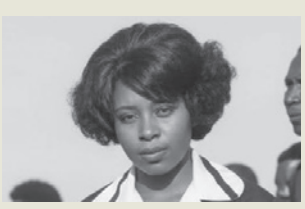

منيرة رمضان.. صافرة كسرت احتكار الرجال
15

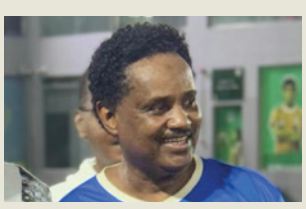

رابطة الهلال ترد الجميل وتكرّم أيمن عبدابي
6

إسماعيل حسن.. شاعر الرومانسية العميقة
17

رحيل علي سيد أحمد يجمع الأسرة الرياضية
14

قرارات حاسمة لمعالجة التداخل الإداري داخل المجموعة

«إعلام» تكون لجنة لإطلاق صحيفة إلكترونية

الرياض: محمد يوسف عبد الرحمن (ميدي)

عقدت اللجنة التمهيدية لمجموعة «إعلام» اجتماعاً طارئاً بدعوة من الأمانة العامة، وذلك استجابةً للطلب المقدم من الأمين العام الأستاذ طه القاضي، لمناقشة سير العمل خلال المرحلة الحالية والوقوف على أبرز التحديات التنظيمية والإداريـة. وشهد الاجتماع مشاركة (12) عضواً حضوراً كاملاً أو متقطعاً، حيث خلص إلى جملة من القرارات الهادفة إلى تعزيز البناء المؤسسي وضبط مسارات العمل.

وفي مستهل مداولاتها، شددت اللجنة على أهمية وجود مرجعية تنظيمية واضحة تُحتكم إليها في إدارة العمل، حيث تقرر الشروع فوراً في إعداد اللائحة الداخلية، بما يضمن وضع إطار حاكم للعلاقات الإدارية والإجرائية داخل المجموعة. وفي هذا السياق، صدر القرار الإداري رقم (4) لسنة 2026 بتكوين لجنة مختصة لإعداد وإصدار اللائحة الداخلية، برئاسة الإعلامي المهندس مازن يس، وتعيين الإعلامي الأستاذ أشرف عبدالله نائباً له، مع منح اللجنة صلاحية الاستعانة بمن تراه مناسباً من الخبرات، بما في ذلك مستشارون مؤقتون عند الضرورة، لضمان خروج اللائحة بصورة مهنية متكاملة تلبي متطلبات المرحلة.

وامتداداً لخطوات تطوير العمل الإعلامي، أقرت اللجنة تكوين لجنة متخصصة تتولى الإعـداد الكامل لتصور وإصـدار صحيفة «إعلام» الإلكترونية، في خطوة تعكس توجه المجموعة نحو تعزيز حضورها الرقمي وتوسيع دائرة التأثير الإعلامي. وبموجب القرار الإداري رقم (5) لسنة 2026، تم تعيين الإعلامي الدكتور عطية عبد الكريم رئيساً للجنة، على أن يختار فريق العمل المعاون وفق ما يراه مناسباً لإنجاز المهام المطلوبة بكفاءة.

وعلى صعيد الهيكلة الإدارية، ناقش الاجتماع ما برز من تقاطعات في النظام الإداري، خاصة فيما يتعلق بدور الإشراف، الذي يُفترض أن يكون جزءاً أصيلاً من اللجنة التمهيدية المنتخبة. وفي هذا الإطار، تقرر الشروع الفوري في وضع آلية واضحة ومحددة لعمل الإشراف، مع تكليف لجنة مختصة بتقديم حلول جذرية ونهائية من شأنها إنهاء حالة التداخل، وضمان انسيابية الأداء المؤسسي دون تعارض في الصلاحيات.

وتأتي هذه القرارات في سياق مساعٍ حثيثة تقودها اللجنة التمهيدية لترسيخ مبادئ العمل المؤسسي، وتعزيز الانضباط الإداري، وتهيئة البيئة المناسبة لانطلاقة قوية لمجموعة «إعلام» في مختلف مساراتها، سواء على المستوى التنظيمي أو الإعلامي، بما يحقق الأهداف المنشودة ويواكب تطلعات المرحلة المقبلة.

في الصميم

حسن أحمد حسن

أولاد راجلي

تقول محدثتي صاحبة القصة: أنا متزوجة راجل أرمل، وعنده ولد من زوجته المتوفاة، ربنا يرحمها، وأنا عندي بناتي التوأم، ولسه صغار.

إمبارح طلعت عشان أشتري ليهم هدوم من السوق الكبير، وزوجي حوّل لي في حسابي خمسمائة ألف، وقال لي: سوقي البنات وإخوانهم معاك، واشتري ليهم، واشتري كمان لبناتك.

نزلت فعلاً، ولقيت حاجات حلوة لبناتي، فاشتريت ليهم، وخلصت القروش كلها، وقلت خلاص طلبات أولاد زوجي أطلب منه قروش تانية وأشتري ليهم مرة تانية، عشان الوقت كان اتأخر.

لما رجعنا البيت، لقيت الولد الصغير داخل يجري على أبوه، وحضنه وهو بيبكي بحرقة، وقال ليه: ودّينا لي أمنا.. مرتك دي بتكرهنا، بنوريها حاجات عجبتنا، وبعد ما نقيسها ما بتشتريها لينا، وبتقول لينا غالية، وبتطنشنا، واشترت لبناتها بس، رغم إنك قلت لينا امشوا معاها عشان تشتري ليكم. ليه بس ما اشترت لينا زي أخواتي؟ أنا ما عايز أقعد هنا، ماما كانت بتشتري لينا كل حاجة...

زوجي قعد يسكت فيه، وقال ليه: خلاص ما تبكي، أنا حا أوديكم الآن. وخرج جاب ليهم، لكل واحد، ثلاث أطقم لبس، ورجع، وقعدنا نتعشى في صمت. بعدها زوجي قال لي كلام وجع قلبي، قال لي: دي آخر مرة بحسن فيك الظن. أنا طلبت منك تشتري ليهم هم بالذات، لأن البنات لسه صغار، وعندهم لبسات كتيرة، وكان في وقت قدامنا كتير. الولد الصغير بالذات عمره ٤ سنين، وفاهم، بس تصرفك دا حرام، وجرح مشاعر الأولاد ومشاعري أنا كمان، ولو اتكررت الحركة دي تاني، قسماً بالله ما تلومي إلا نفسك، وتجمعي ملابسك وتمشي بيت أهلك، ولو جابوا لي مكان ولدي ده مائة، ما حايعوضوني عنه، وأنا مستعد أطلقك الآن عشان خاطرهم.

أنا والله العظيم ما كان قصدي أضايقه ولا أفرق بينهم، بس حاسة إن زوجي اتغير من ناحيتي، وأصبح ما طايقني.

والولد الصغير بقى يكرهني بصورة واضحة، ورافض أي تعامل معاي.

أنا بجد منهارة نفسياً، وما عارفة أصلح الموضوع ده كيف.

السؤال:

يا ترى كم هناك من زوجة أب بتتعامل كيف مع أولاد راجلها؟ يا ترى بنفس هذا الأسلوب أم بشكل مختلف؟.. في انتظار تعليقاتكم وتجاربكم.

المهندس عثمان عمر عريس

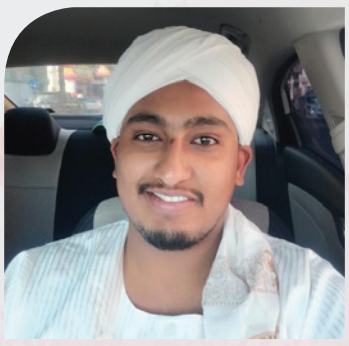

تتقدم أسرة صحيفة آكشن سبورت، والزميل بابكر خليل الشريف، مدير التسويق والعلاقات العامة بالصحيفة، بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى المهندس عثمان عمر عبدالرحمن، المقيم بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وذلك بمناسبة زواجه على كريمة الأستاذ عادل محمد مدني، حيث تم عقد القران بمدينة الدبة بالولاية الشمالية.

وتهنئ الصحيفة بهذه المناسبة السعيدة أسرتي آل عبدالرحمن علي وآل محمود محمد سعيد، سائلين المولى عز وجل أن يبارك للعروسين، وأن يجمع بينهما في خير، وأن يجعل حياتهما مليئة بالمودة والرحمة.

ألف مبروك، وبيت مال وعيال.

اتحاد القدم يحسم جدل أزمة أندية التحدي

حلفا الجديدة ـ محمد جلال فرح

تسلّمت الأمانة العامة لاتحاد كرة القدم بحلفا الجديدة خطاباً من اللجنة القانونية بالاتحاد السوداني لكرة القدم، وذلك رداً على المذكرة التي رفعتها أندية التحدي بدوري الأولى، والتي طالبت بإلغاء استثناء نادي دبروسة من المشاركة في الدوري المحلي، إلى جانب إلغاء منافسة دوري التحدي.

وأفادت اللجنة القانونية، في ردها، بأن ما ورد في المذكرة يُعد شأناً داخلياً لا يندرج ضمن اختصاصها، موجّهة الأندية المعنية إلى اتباع الإجـراءات المنصوص عليها في النظام الأساسي لاتحاد حلفا الجديدة. وتشمل هـذه الأنـديـة: العرب، السكر، الزمالك، التوفيقية، والوحدة.

وكانت الأندية المذكورة قد تقدمت بمذكرة رسمية تطالب بإلغاء استثناء نادي دبروسة، وعـدم إقامة دوري التحدي، مع إعلان عدم مشاركتها في المنافسة، ما أدى إلى غيابها عن مباريات الجولة الأولى. وعلى إثر ذلك، صعّدت القضية إلى اللجنة القانونية بالاتحاد السوداني لكرة القدم.

وفي المقابل، أصدرت لجنة المسابقات بالاتحاد عقوبات بحق الأندية المتخلفة، قضت باعتبار كل نادٍ خاسراً بنتيجة (2-0)، إلى جانب فرض غرامة مالية قدرها (200,000) جنيه على كل نادٍ.

من جهة أخـرى، أعلنت اللجنة برنامج مباريات الأسبوع الثاني لـدوري التحدي ودوري النخبة لدوري الأولى، إلى جانب الأسـبـوع الأول لـدوري التحدي لأندية الدرجة الثانية، وذلك على النحو التالي:

دوري التحدي للأولى:

الجمعة 17/4: الوحدة × السكر

السبت 18/4: التوفيقية × الزمالك

راحة: العرب

دوري النخبة للأولى:

الأحد 19/4: أكوبام × مينارتي

الإثنين 20/4: الاتحاد × الهلال

الثلاثاء 21/4: الرابطة × النيل

دوري التحدي للدرجة الثانية:

الأربعاء 22/4: شلكي × التاكا

الخميس 23/4: الامتداد × الشعلة

الجمعة 24/4: المريخ × الوادي

القادسية الهشابة يضرب الهلال بثلاثية

القرشي ـ يوسف دلدوم

حقق فريق القادسية الهشابة فوزاً مستحقاً على الهلال أم شديدة بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة فرض خلالها سيطرته منذ البداية وحتى صافرة النهاية.

وافتتح علم الدين التسجيل في الشوط الأول، ليمنح فريقه الأفضلية، قبل أن يعزز عبد الرازق «خواجي" النتيجة من ركلة جزاء في الشوط الثاني، بعد انفراد علي الكسير. وعاد علم الدين ليختتم الثلاثية مؤكداً تفوق القادسية.

ورغم محاولات الهلال للعودة، إلا أن التنظيم الدفاعي المحكم وتكتيك المدرب حنضلية حالا دون ذلك، لتنتهي المباراة بانتصار مهم للقادسية ومواصلة نتائجه الإيجابية.

وفي سياق آخر، وجّه أبناء الهشابة مضوي الدعوة لحضور حفل تكريم الشيخ أحمد خضر البدري، وذلك بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، اليوم الخميس.

رحيل الصحفي مختار سعد طه... حين يغيب أصحاب القلوب الكبيرة

بقلم: أمين عبدالمتعال

لم يكن خبر رحيل الصحفي مختار سعد طه خبرًا عابرًا، بل كان وجعًا تسلل إلى القلوب بصمت، لأن الراحل لم يكن شخصًا عاديًا... كان إنسانًا يُشبه الطيبين في زمنٍ قلّ فيه الطيب.

عرفناه رجلًا شهمًا، يحمل الخير في داخله كما تحمل الأرض المطر، أينما حلّ نبتت المحبة، وأينما حضر عمّ الدفء. لم يكن ينتظر دعـوة ليكون حاضرًا، بل كان أول الواصلين، يسبق بخطوته كل مناسبة، ويزينها بروحه الجميلة.

كان اجتماعيًا بطبعه، لكن تميّزه لم يكن في حضوره فقط، بل في أثره... ذلك الأثر الذي يتركه في النفوس دون تكلف. تراه في الملاعب عاشقًا، وبين الأصدقاء وفيًا، ومع الأهل بارًا، وفي الإصلاح بين الناس صاحب كلمة طيبة وقلب صادق، يسعى لجمع ما تفرّق، وكأنها رسالته في هذه الحياة.

مختار لم يكن مجرد اسم... كان موقفًا، وكان ذاكرة من المواقف النبيلة التي لا تُنسى. رحل الجسد، لكن بقيت سيرته تمشي بيننا، في دعوةٍ صادقة، أو ابتسامةٍ نذكره بها، أو موقف خير نتعلمه منه.

نم قرير العين يا مختار، فقد تركت فينا ما لا يرحل...

رحمك الله رحمة واسعة، وجعل طيبك نورًا يضيء قبرك، وجزاك عن كل قلب أسعدته خير الجزاء.

انطلاقة النخبة على المحك.. وفرصة اللعب بالعاصمة ضعيفة

عشب استاد الخرطوم.. المرسال مشى وما جا

لا خيارات ولا بديل.. إما النجيل أو التأجيل

علي كورينا ـ آكشن سبورت

تداولت وسائل الإعلام والمنصات المختلفة، منذ أكثر من شهر، خبر انطلاقة دوري النخبة باستاد الخرطوم، بعد تأكيدات قاطعة من اللجنة العليا لتأهيل ملاعب العاصمة بأن مباريات دوري النخبة ستقام باستاد الخرطوم، وأن الملعب جاهز، ولا ينتظر غير فرشه بنجيل صناعي مطابق لمواصفات الفيفا، حتى يستقبل مباريات دوري النخبة، بعد أن رفض ناديا الهلال والمريخ أسلوب «الكلفتة" في صيانة الجوهرة الزرقاء والقلعة الحمراء، وتمسكا بصيانة الملعبين على مستوى عالٍ بما يسمح باستقبال المباريات الدولية. لكن حتى استاد الخرطوم، الذي ارتُضي خيار فرشه بالعشب الصناعي، ظل في حالة انتظار لوصول النجيل، بعد أن تعددت المصادر، وتحدثت عن موفد سافر إلى الصين لتوريد النجيل حتى يتم فرشه في الملعب على وجه السرعة، لكن الموفد "مشى وما جا".

دعم معنوي

اللجنة العليا لتهيئة وتأهيل ملاعب العاصمة بشرت بتجهيز خمسة ملاعب على الأقل، حتى تكون جاهزة لاستقبال النشاط الرياضي بالعاصمة التي عادت فيها الحياة إلى طبيعتها، بفضل الانتصارات الكاسحة التي حققها الجيش على مليشيات الدعم السريع المتمردة. وكانت اللجنة تراهن على وعود اللجنة العليا لتهيئة العاصمة لاستقبال العائدين، بقيادة الفريق مهندس بحري إبراهيم جابر، لكن تلك اللجنة تم حلها، وبالتالي لم يتوفر للجنة العليا لتأهيل ملاعب العاصمة، بقيادة أسامة عطا المنان، المال الذي كانت تحلم به، الأمر الذي دفع الاتحاد للاستنجاد برئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان لتوفير الدعم المطلوب لتجهيز استاد الخرطوم حتى يستقبل مباريات دوري النخبة.

خيارات صعبة

حتى الآن لا يلوح في الأفق ما يشير إلى مدى زمني قريب لوصول النجيل الصناعي، برغم أن الموعد المحدد لانطلاقة دوري النخبة يفصلنا عنه تسعة أيام فقط، لذلك سيكون الاتحاد أمام خيارات صعبة، تتمثل في نقل مرحلة دوري النخبة إلى مدني أو عطبرة، حيث الملاعب الجاهزة، وهذا الاحتمال ضعيف، لرغبة الدولة في الاستفادة من تنظيم دوري النخبة بالخرطوم لدعم تطبيع الحياة وتسريع خطوات عودة اللاجئين من دول الجوار، بعد أن شهدت العاصمة استقراراً واضحاً في الفترة الأخيرة. لذلك يبقى الاحتمال الأقرب هو تأجيل دوري النخبة لأسبوعين على الأقل، حتى يتم استيراد النجيل وفرش الملعب العتيق ليستضيف مباريات دوري النخبة.

واقع صادم

كل الجمهور الرياضي كان يعتقد أن انطلاقة دوري النخبة مسألة وقت فقط، لأن استاد الخرطوم في قمة الجاهزية، لكن صوراً حديثة للاستاد تم نشرها قبل عشرة أيام من انطلاقة دوري النخبة أصابت الجماهير بالإحباط، وقطعت باستحالة دخوله الخدمة في الوقت الذي حدده الاتحاد السوداني لكرة القدم.

المنطقة الحرة

بله علي عمر

الهلال واتحاد القدم

قلنا إن واجب الهلال ومسؤوليته، كأحد الأندية الرائدة بالقارة السمراء، تتجاوز جغرافية السودان ومحيطه الإقليمي، إذ وجب عليه تصحيح الواقع المأساوي للكرة الأفريقية، الذي يتمثل في صعود العناصر الفاسدة التي ظلت محل سخرية العالم. وقد تأكد فساد الكاف من خلال انحيازه الفاضح للفريق المغاربي، رغم كل الشواهد التي أكدت عدم شرعية صعود نهضة بركان، وقد تأكد أن أفضل لاعبيه بتعاطي المنشطات المحرمة دولياً. والغريب أن قادة الكاف كشفوا عن فسادهم من خلال إيقاع العقوبة على اللاعب، وتجاهلوا مسؤولية النادي الذي أشركه.

تصدى الهلال للأمر، ومضى في التقاضي حتى الوصول لأعلى المستويات، وسط صمت الاتحاد العام لكرة القدم.

صمت رئيس الاتحاد معتصم جعفر، الذي كان طالباً بالدفعة التي جاءت بعدنا بمدرسة حنتوب الثانوية، وكان معنا بداخلية علي دينار، ولم يكن وقتها مُلماً بشيء عن كرة القدم، حتى جاء به شداد أميناً لمال الاتحاد، ثم ابتُلي به الاتحاد السوداني لكرة القدم، ليجد في داخله عدداً من العناصر التي فشلت في تغيير ثوبها الأحمر، فاتخذت الاتحاد مطية لتعطيل «سيد البلد». والهلال قادر على "المحلي"، لكنه الآن مهتم بما هو أكبر منه.

إدارة الهلال الحالية هي محل إجماع كل عشاق الأزرق العاتي.

الجهاز الفني، ورغم عجزه في شوط المدربين في مباراتي نهضة بركان، إلا أنه وجب المحافظة عليه، وحسناً فعلت إدارة الهلال وهي تعمل على تمديد فترة التعاقد مع ريجيكامب.

شكراً ابن الهلال خالد، فقد ظل وفياً ومجيباً لنداء الهلال في كل وقت وحين.

سقط بالأمس مدللين إسبانيا، وكنا نتوقع صعود ملوك العالم، ولكن (كامافينغا)، عفا الله عنه، تسبب في خروج الأسياد، فتمدد الإحباط، وفي ذات الوقت أسعد الأيتام.

الريال يحتاج إلى خط دفاع كامل، وفي رأيي أن روديغير وميندي وهاوسن وأسنسيو جميعهم دون مستوى ريال، ما يستوجب إتاحة الفرصة لشباب الكاستيا للمشاركة في بقية مباريات الليغا، خاصة وقد تأكد أن الميرنغي ودع الموسم ولم ينل شيئاً.

graishabi@hotmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

مستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي

مدير التسويق والعلاقات العامة
بابكر خليل الشريف

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواري
أمجد مصطفى

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

الحرب تدخل عامها الرابع في السودان

الرياضة تخرج من تحت الركام وتنطلق إلى الأمام

دمار هائل للبنية التحتية وتحدٍ كبير ينتظر الرياضيين

علي كورينا ـ آكشن سبورت

بحلول 15 أبريل، أمس الأربعاء، تكون الحرب المدمرة التي شهدها السودان بين القوات المسلحة وكتائب الإسناد ضد مليشيات الدعم السريع المتمردة قد دخلت عامها الرابع، وبرغم أن آثار الحرب لم تستثنِ أحداً، كان من الطبيعي أن تدفع الرياضة السودانية فاتورة باهظة، لكنها واجبة السداد حتى يتم تأهيل البنية التحتية لتنطلق الكرة السودانية إلى الأمام.

دمار شامل

تعرضت البنية التحتية للرياضة السودانية لدمار هائل وتخريب غير مسبوق، خاصة في العاصمة الخرطوم التي تحولت إلى مسرح مواجهات دامية، قبل أن يتمكن الجيش السوداني من بسط سيطرته الكاملة على العاصمة.

تحرير العاصمة لم يكن سهلاً، بل كان من أصعب العمليات العسكرية، بعد أن مثلت الاستادات والملاعب نقاطاً حاكمة تعيق تقدم الجيش، إذ تحولت مدرجاتها إلى منصات لإطلاق المدفعية والمسيرات، الأمر الذي جعل القوات المسلحة تواجه مصاعب كبيرة في التقدم لتحرير العاصمة من الدعم السريع.

المدينة الرياضية

اكتسبت المدينة الرياضية شهرة واسعة في فترة الحرب بصورة لم تحدث لها حتى في زمن انتظام النشاط الرياضي، فمن تلك المنشأة انطلقت شرارة المواجهات، لتتحول بعد وقت وجيز إلى منطقة تمركز لقوات الدعم السريع، حيث تبادل الجيش القصف المدفعي العنيف مع المليشيات في محيطها.

وبرغم المخاوف من تعرضها لدمار شامل، جاءت المفاجأة بعد تحريرها، حيث تركز القصف في محيطها، بينما ظل الاستاد بحالة جيدة نسبياً، رغم تعرض المخازن لعمليات نهب وسرقة.

> **المدينة الرياضية بداية المواجهات.. واستاد الخرطوم ثكنة عسكرية**

وقد وضع الاتحاد السوداني لكرة القدم المدينة الرياضية ضمن أولويات المرحلة المقبلة حتى تعود إلى الخدمة في المستقبل القريب.

استاد الخرطوم

مثل استاد الخرطوم نقطة دفاع متقدمة لمليشيات الدعم السريع، بحكم قربه من مواقع استراتيجية، حيث تمركزت فيه المدفعية والدبابات، وتحول إلى ثكنة عسكرية.

وعقب تحريره ضمن عمليات السوق العربي والمقرن، عثرت

> **معاناة كبيرة في تحرير استاد الهلال ومهمة صعبة في القلعة الحمراء**

القوات المسلحة بداخله على دبابات وأسلحة ثقيلة وخفيفة، لكن حجم الضرر كان محدوداً، لدرجة أنه أصبح من الملاعب المرشحة لاستضافة دوري النخبة حال اكتمال تجهيز أرضيته بالعشب الصناعي في الوقت المناسب.

الجوهرة الزرقاء

واجه الجيش مصاعب كبيرة في تحرير استاد الهلال، بعد أن حولته المليشيات إلى منصة لإطلاق المدفعية الثقيلة والطائرات المسيرة.

> **تحليق صقور الجديان وتألق الأقمار رغم الدمار أبرز الإشراقات**

ورغم تعدد المحاولات، اصطدمت القوات بكثافة النيران، قبل أن تتمكن مجموعة من قوات العمل الخاص من اقتحام الاستاد عنوة وتحريره.

القلعة الحمراء

لم تكن عملية السيطرة على استاد المريخ سهلة، بعد أن اعتمدت عليه المليشيات كدفاع متقدم لحي الدوحة، الذي شهد مقاومة شرسة.

لكن نجاح الجيش في طرد المليشيات من المنطقة سهل مهمة التقدم والسيطرة الكاملة على الحي والاستاد.

إنجازات لافتة

برغم أن حرب 15 أبريل عطلت مظاهر الحياة الاقتصادية والسياسية، إلا أنها لم توقف المشاركات الخارجية للمنتخبات والأندية السودانية.

فقد حقق المنتخب الوطني إنجازات بارزة، أبرزها الوصول إلى نصف نهائي «الشان» ودور الستة عشر في "الكان"، فيما بلغ الهلال نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي، وربع النهائي في النسخة الحالية، وهي إنجازات كبيرة تحققت في ظل ظروف صعبة للغاية.

ورغم الدمار، تبقى الرياضة السودانية شاهداً على قدرة هذا الوطن على النهوض من تحت الركام، والانطلاق نحو المستقبل بثقة وعزيمة.

نجم الهلال السابق يستعيد الذكريات مع ود الديم ومامون الشيخ

الدحيش: والدة بشارة كانت الحضن الدافئ للاعبي الهلال والمريخ

القاهرة - آكشن سبورت

سجل الزميل الباحث عبدالمنعم عثمان (ديم الكبير)، برفقة مأمون أحمد عبدالرحمن، نجل رئيس نـادي الـهلال الأسبق الراحل أحمد عبدالرحمن الشيخ، زيارةإلى النجم الدولي واسطورة الهلال الكابتن عزالدين عثمان «الدحيش"، وذلك بمقر إقامته بمدينة الرحاب بالعاصمة المصرية القاهرة.

وجاءت الزيارة في أجواء ودية عكست عمق الـعلاقـات الإنسانية والرياضية، حيث عُرف الكابتن الدحيش بكرمه وحسن ضيافته، وهي ليست الزيارة الأولى، إذ ظل منزله بأم درمـان (حي بيت المال) محطة دائمة للقاءات الأصدقاء ومحبي كرة القدم.

وخلال الجلسة، استعاد الدحيش ذكريات جيله الذي وصفه بجيل العصر الذهبي للكرة السودانية، مـؤكـداً أن الـعلاقـات بين اللاعبين كانت تتجاوز حدود الملعب، حيث سادت روح الأخوة والـتـرابـط الأسـري والاجتماعي، وكـان التنافس الشريف هو الطريق الوحيد لفرض النجومية داخل المستطيل الأخضر.

وتحدث عن علاقته المميزة مع الراحل الكابتن علي قاقارين وبقية زملائه، مشيراً إلى أنه كان يحتفظ بعلاقات طيبة مع لاعبي المريخ، حيث كانوا يلتقون في منزل الكابتن بشارة، كما استحضر مواقف إنسانية جميلة، من بينها محبة والدته «الحاجة بخيتة» له، ودعواتها الطريفة في مباريات القمة.

كما تطرق إلى ذكرياته في بطولة كأس الأمـم الأفريقية عـام 1970، وبعض المواقف الفنية داخل الملعب، إلى جانب حديثه عن جيل الستينيات الـذي ضم نجوماً بارزين مثل سبت دودو، إبراهيم يحيى الـكـوارتي، سمير صالح، وديم الصغير، إضافة إلى صداقته مع نجم المريخ سليمان عبدالقادر.

> جيلنا كان أسرة واحدة.. والتنافس سر النجومية

> المنافسة القوية ابعدتني عن المشاركة أمام سانتوس البرازيلي

ولم يغفل الدحيش الإشادة بالإداريين الذين عملوا مع الفريق، واصفاً إياهم بالنماذج الفريدة، خاصة مديري الكرة الذين كانوا حلقة وصل فعالة بين اللاعبين ومجلس الإدارة، مستشهداً بأسماء مثل الكابتن عثمان الديم، والراحل مروان الفاضل، والأستاذ بدرالدين الشيخ، لما عُرفوا به من حكمة وأخلاق رفيعة.

كما استعاد ذكريات «كأس الذهب»، مشيراً إلى دوره في تحقيق اللقب، وحديثه مع الرئيس الأسبق جعفر نميري بشأن الاحتفاظ بالكأس، قبل أن يتم اعتماد نسخة دائمة فاز بها الهلال لاحقاً.

وتـطـرق كـذلـك إلـى مـبـاراة الـهلال وسانتوس البرازيلي، موضحاً أن عدم مشاركته فيها كان نتيجة المنافسة القوية بين اللاعبين، وليس لأي أسباب أخرى كما كان يُتداول وقتها.

وفي ختام الزيارة، عبّر الحضور عن سعادتهم بهذا اللقاء، مقدمين الشكر للكابتن عزالدين الدحيش على كرم الضيافة وثراء الحديث، في جلسة أعادت للأذهان صفحات مشرقة من تاريخ الكرة السودانية.

أفق بعيد

الكاف.. القانون أم النفوذ؟

لا مراء ولا مزايدة أن منظومة الكاف تائهة بين النفوذ واللوبيات وبين تطبيق القانون على السواء، فهي تقوم على المزاوجة بين النفوذ والقانون وجبر الخواطر العصية، والنفوذ بكافة أشكاله، وقليلاً جداً ما تميل للقانون، وهذا هو أصل المشكلة فيها!!!

مهما قال رئيسه الحالي موتسيبي عن النزاهة، فهي تغطية لإناء مكشوفة منذ تأسيسه، وليس جديداً ما يحدث فيه إلا من حيث الشكليات والطرق، وما قاله فاروق جعفر مشهود وثابت ولا يحتاج لدليل آخر، وغيره كثير!!!

وقديماً، منذ انتخابات الراحل المقيم الدكتور عبدالحليم محمد لرئاسة الكاف، ظهرت اللوبيات بجلاء واضح، حتى قال بها دكتور شداد، إذ قال إن الدول الفرنكوفونية هي صاحبة الكلمة في الانتخابات لوقوفها مع مرشح الكاميرون عيسى حياتو ، لذلك لم يبذل دكتور شداد أي جهد، خاصة أن دولتنا لم تضع أي خطة لذلك ولم تقم بأي جهد، ونحن دولة مؤسسة للكاف، ولكن فقرنا في ثقافة الوطن والدولة، وعقلنا الرعوي، والتربيت على كتوفنا، هو جائزتنا لنرضى دائماً بمناصب الترضية، كما حدث للدكتور عبد الحليم!!!

حتى الآن، الـسـودان لم يكسب أي شكوى في الكاف، رغم تعليل عيسى حياتو في ذلك أن إعلامنا هو السبب، وقد يكون ذلك صحيحاً، خاصة في العقود الأخيرة حين انتشر إعلام الهشاشة الثقافية، واعتُبر ملهاة سياسية للقطيع، فأصبحت ثقافة أهلكت الزرع والضرع، ولا أحد يهتم لغياب الوعي الثقافي القومي الذي ليس له سقف عنده، فنحن في هذا رعاع ليس إلا.

وأخيراً، في قضية الهلال، قرأت كثيراً من الحبر الذي انسكب فيها وأشعل وسائل التواصل، إلا أنني اعتمدت على ما كتبه الدكتور كمال محمد الأمين، لخبرته وطول باعه في المجال، وصدقه ودقته وعلمه الغزير، إضافة إلى ما نُسب لدكتور شداد من تصريح، وقد استغربت لماذا إدارة الهلال لم تستشر دكتور شداد من البداية، لما له من خبرة في دهاليز الكاف!!!

أعتقد أن قضية الهلال، رغم أحقيتها في الاعتناء، إلا أنني ألاحظ أولاً أن الإدارة تأخرت جداً، مما لاحظه صديقنا دكتور حنفي، حيث كان من المفروض منذ نهاية المباراة أن تُرفع القضية حتى تأخذ وقتها الكافي. من الضيق وقعنا فيه، وضغطنا فيه الكاف بعدم تأجيل المباريات اللاحقة، رغم ما أثير من نيران كثيفة عبر التسريبات الوهمية الكثيرة التي وجدت مرتعاً خصباً جداً، حتى للشامتين بالثقافة الهشة، فاختلط الحابل بالنابل وتهنا في المتاهة. إضافة إلى ذلك، هناك ملاحظة أخرى، أن محامي الهلال البرتغالي بيدرو لم يكسب أي قضية في الكاف حتى اليوم، حتى قضية «تعبان جنينة» بالدوري المحلي كسبها التركي، فماذا يعني ذلك؟ فقط أنوّه أن من كسب هو «البربر» في قضيته ضد الحكم التونسي الحيمودي، فهل كان نفس المحامي؟ وإن لم يكن، فلماذا لا يُستشار البربر في ذلك؟ هناك تفاصيل بسيطة، لكنها مهمة، أضاعت كل شيء!!!

سيف الدين خواجة

في الكاف، كمنظومة، لا تعطي القانون أي اعتبار، وتعطي للنفوذ واللوبيات القدح المعلى، ولن تكون قضية الهلال هي الأخيرة، بل سترى عجباً في مقبل المنافسات، وسترى كيف يكون الخيار والفقوس!!!

تبقى قضية مهمة، أن لا دولتنا لها أثر في الكاف ولا اتحادنا العام، (غرق في شبر ميه) له أثر، فهو ممن أهل الكهف تماماً، فهو لما يصحو لا يعرف كم مر عليه من السنين، وهل بالميلادي أو الهجري، وتلك قصة أخرى في انهيار ثقافة الوطن والدولة. وبهذا المستوى لن نتقدم في أي منحى من مناحي الحياة، فهل نتعظ أم نظل في كهفنا المهجور يا سلمى، والليل علينا قد عم!!!.

بمناسبة عودته للسودان وتقديراً لمسيرة عطائه

رابطة الهلال ترد الجميل وتكرّم أيمن عيدابي

عمر القاسم ـ آكشن سبورت

أقامت رابطة جماهير الهلال بالمنطقة الشرقية (الـدمـام) حفل تكريم للاعب الهلال السابق أيمن عيدابي، بمناسبة عودته إلى السودان، تقديراً لمسيرته الرياضية وما قدمه بقميص «سيد البلد» خلال سنوات عطائه.

عُرف أيمن عيدابي خلال فترته مع الهلال بأنه نموذج للاعـب المنضبط والمقاتل داخل المستطيل الأخضر، فلم يكن مجرد لاعب عابر، بل كان جزءاً أصيلاً من جيل ترك بصمته في وجدان الجماهير الهلالية. وتميز عيدابي باللعب من أجل الشعار، واضعاً مصلحة الفريق فوق كل اعتبار، كما عرف بين أقرانه بأخلاقه العالية، ما أكسبه احترام الخصوم قبل الزملاء، وجعله وجهاً مشرفاً للنادي.

ولم تتوقف علاقة عيدابي بالهلال عند حدود المستطيل الأخضر، بل ظل وفياً للكيان حتى بعد اعتزاله، من خلال مشاركاته الفاعلة في أنشطة النادي ومجتمعاته في الاغتراب.

ليلة التكريم

لم يكن تكريم رابطة الدمام مجرد إجراء بروتوكولي، بل جاء كتظاهرة حب صادقة، تؤكد أن جمهور الهلال لا ينسى من قدموا وضحوا من أجل رفعة النادي. وشهد الحفل حضوراً لافتاً من أقطاب الهلال في الدمام، حيث تم تقديم الهدايا التذكارية وسط أجـواء احتفالية أعادت للأذهان ذكريات الزمن الجميل.

ويمثل تكريم أيمن عيدابي تقديراً لجيل كامل من العطاء، كما يحمل رسالة واضحة للأجيال القادمة بأن الوفاء هو العملة الأثمن في ديار الهلال. ويعكس هذا الحدث الدور الكبير الذي تلعبه الروابط الهلالية في دول الاغتراب، خاصة في الدمام، في الحفاظ على صلة الوصل بين الجماهير ونجوم الأمـس، وترسيخ قيم الانتماء للنادي.

من جانبه، عبّر أيمن عيدابي، بابتسامته المعهودة وتواضعه، عن سعادته الكبيرة بهذا التكريم، مؤكداً أن حب جماهير الهلال هو الكنز الحقيقي الذي يخرج به اللاعب من مسيرته الرياضية.

ختاماً

يبقى أيمن عيدابي نموذجاً للاعب الذي أعطى بصدق واستحق التكريم، ليظل اسمه محفوراً في ذاكرة «أمة الهلال»، كأحد الجنود الأوفياء الذين خدموا الكيان بكل تجرد وإخلاص.

الموردة تنعى قائدها السابق علي سيد أحمد والصحفي مختار سعد

دورة شهداء الكرامة تنطلق بمؤتمر صحفي وجوائز مليارية

الخرطوم ـ آكشن سبورت

أمّنت اللجنة الإعلامية بنادي الـمـوردة على خطة تغطية فعاليات دورة شهداء الكرامة الرياضية للأندية، التي تُـقـام تحت إشـراف ورعـايـة القبطان عبدالله خلف الله، رئيس مجلس إدارة نادي الموردة، بمشاركة ثلاثين فريقاً، تم تقسيمهم إلى ست مجموعات، بواقع خمسة فرق لكل مجموعة.

كما تم التأمين على تنفيذ جولة إعلامية تطوف أحياء المدينة للتعريف بالدورة، إلى جانب إقامة مؤتمر صحفي بدار النادي بأم درمـان، قبل يوم من انطلاقة المنافسة، والمقررة يوم السبت 25 أبريل الجاري.

ومن المنتظر أن يشهد حفل الافتتاح مهرجاناً كبيراً يضم العديد من الفقرات والفعاليات، أبرزها المباراة الاستعراضية بين قـدامـى لاعبي الـمـوردة والنجوم الدوليين.

وفي السياق ذاته، أعلن رئيس النادي القبطان عبدالله خلف الله عن جوائز مالية ضخمة للدورة، جاءت على النحو التالي:

الراحل علي سيد أحمد

المركز الأول: 5 مليارات جنيه

المركز الثاني: 3 مليارات جنيه

المركز الثالث: 2 مليار جنيه

التحكيم: مليار ونصف جنيه

أفضل لاعب في الدورة: نصف مليار جنيه

هداف الدورة: نصف مليار جنيه

وتأتي هذه الترتيبات في إطـار سعي نادي الموردة لإنجاح الحدث الرياضي، تخليداً لذكرى شهداء الكرامة، وتعزيزاً للحراك الرياضي والمجتمعي.

من جهة أخرى نعت اللجنة الإعلامية بمزيد من الحزن والأسى، فقيدي الرياضة والإعلام، المغفور لهما بإذن الله تعالى، الكابتن علي سيد أحمد، قائد الموردة والمنتخب الأهلي السوداني، والزميل الأستاذ مختار سعد طه، عضو اللجنة الإعلامية بنادي الموردة.

ونسأل الله أن يتغمدهما بواسع رحمته، وأن يلهم آلهما وذويهما الصبر والسلوان، ولا نقول إلا ما يرضي الله: إنا لله وإنا إليه راجعون.

استدامة

هل يمكن أن تتحول الأزمة الحالية إلى نقطة انطلاق تاريخية؟

الجبيلي إبراهيم بلولة

الأزمات في الرياضة ليست ظاهرة جديدة.

لكن الفارق بين منظومة وأخرى هو: ماذا تفعل بالأزمة؟

بعض الاتحادات تتعامل معها بالإنكار، وأخرى تدافع عنها حتى النهاية.

وقليل منها يستغلها كنقطة مراجعة حقيقية.

الكرة السودانية اليوم أمام مفترق طريق.

الجدل قائم.

الثقة مهزوزة.

والأصوات متباينة.

لكن وسط هذا الضجيج، توجد فرصة نادرة للإصلاح

الأزمة تكشف... ولا تصنع

الأزمة لا تخلق الخلل، بل تكشفه وتعريه.

عندما يتكرر الجدل حول العدالة، وحين تتصاعد الشكوك حول التطبيق، فهذا يعني أن النظام يحتاج مراجعة، لا بيانات دفاعية.

الإصلاح لا يبدأ بالاعتراف بالذنب، بل بالاعتراف بالحاجة للتطوير.

كيف تتحول الأزمة إلى إصلاح؟

الخطوة الأولى:

مراجعة مؤسسية شاملة للوائح والإجراءات.

الخطوة الثانية:

تعزيز استقلال اللجان.

الخطوة الثالثة:

إقرار آليات إفصاح مالي أكثر صرامة.

الخطوة الرابعة:

إطلاق ميثاق نزاهة واضح يوقع عليه الجميع.

هذه ليست شعارات، بل أدوات عملية لاستعادة الثقة.

الفرق بين ردة الفعل والتأسيس

رد الفعل يعالج الجدل الحالي، أما التأسيس فيمنع الجدل القادم.

إذا اكتفى الاتحاد بإدارة الأزمة إعلاميًا، فستعود الأزمة قريبا لا محالة.

أما إذا تحولت اللحظة إلى مراجعة حقيقية، فقد تصبح هذه المرحلة نقطة تحول تاريخية.

المسألة ليست صراع أشخاص

الكرة أكبر من الأسماء، والمؤسسات لا تُبنى على المزاج، بل على النظام.

المناصب زائلة، لكن أثر القرارات يبقى في ذاكرة اللعبة.

إذا أرادت الكرة السودانية أن تتقدم، فعليها أن تستفيد من لحظة الضغط لا أن تهرب منها.

الخلاصة

كل أزمة تحمل خيارين:

إما أن تكون لحظة انكسار، أو لحظة إعادة بناء.

الكرة السودانية اليوم لا تحتاج إلى هدوء مؤقت، بل إلى إصلاح مستدام.

والسؤال الذي سيحدد المستقبل هو:

هل نريد عبور العاصفة فقط... أم نريد بناء سفينة أقوى؟

وفي الحلقة القادمة:

هل نحتاج إلى إعادة تعريف العلاقة بين الاتحاد والأندية؟

خبير حوكمة واستدامة القيمة في القطاع الرياضي

اكتمال عقد المتأهلين إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

بايرن يُسقط الريال.. وآرسنال يضرب موعداً مع أتلتيكو

ميونخ ـ د ب ا

اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد تأهل بايرن ميونيخ وآرسنال أمس، لينضما إلى أتلتيكو مدريد وباريس سان جيرمان، في صراع ناري على بطاقة العبور إلى النهائي القاري.

وودّع ريال مدريد المسابقة، عقب الخسارة بنتيجة 4-3 أمام بايرن ميونيخ، في إياب ربع النهائي على ملعب «أليانز أرينا»، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بفوز بايرن ميونيخ 2-1، ليتأهل الفريق البافاري بمجموع المباراتين.

وتقدم ريال مدريد مبكراً عن طريق أردا غولر بعد أقل من دقيقة، مستغلاً هفوة في التمرير من مانويل نوير، ليسدد الكرة من خارج منطقة الجزاء في الشباك.

ورد بايرن ميونيخ سريعاً بهدف التعادل عبر ألكسندر بافلوفيتش، الذي حول ركنية نفذها جوشوا كيميش برأسية داخل الشباك.

وعاد ريال مدريد للتقدم بهدف ثانٍ عبر أردا غولر من ضربة حرة مباشرة، قبل أن يدرك هاري كين التعادل لبايرن بعد تمريرة بينية من أوباميكانو.

وسجل ريال مدريد الهدف الثالث عن طريق كيليان مبابي، بعد تمريرة من فينيسيوس جونيور، سددها مبابي بين أقدام نوير.

وتعقدت مهمة الفريق الملكي بعد طرد كامافينغا، ليستغل بايرن النقص العددي ويسجل هدف التعادل عبر لويس دياز بتسديدة قوية من خارج المنطقة، قبل أن يحسم مايكل أوليس المواجهة بهدف رابع رائع، مانحاً فريقه بطاقة التأهل.

آرسنال يواجه أتلتيكو

وعلى ملعب «الإمارات»، تأهل آرسنال إلى نصف النهائي، عقب تعادله السلبي أمام سبورتينغ لشبونة.

واستفاد الفريق اللندني من فوزه في مباراة الذهاب بنتيجة 1-0، ليحسم بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي.

وكان هدف الفوز في لقاء الذهاب قد جاء عن طريق كاي هافيرتز في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

ومن المقرر أن يواجه آرسنال في نصف النهائي أتلتيكو مدريد، الذي تأهل بدوره على حساب برشلونة بعد الفوز بمجموع المباراتين بنتيجة 3-2.

وبهذا التأهل، يواصل آرسنال مشواره في البطولة القارية، ليضرب موعداً مع مواجهة قوية في نصف النهائي، ضمن صراع الكبار على اللقب الأوروبي.

تركي يكتب التاريخ في الأبطال

دخل النجم التركي أردا غولر تاريخ ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، بعدما سجل هدفاً مبكراً في شباك بايرن ميونيخ، خلال إياب ربع النهائي على ملعب «أليانز أرينا". وجاء الهدف بعد 34 ثانية فقط من انطلاق المباراة، مستغلاً هفوة من الحارس مانويل نوير، قبل أن يسدد كرة قوية من خارج المنطقة سكنت الشباك.

وبحسب شبكة «أوبتا»، يُعد هذا الهدف الأسرع في تاريخ ريال مدريد بدوري الأبطال، ليخلد غولر اسمه في سجلات النادي.

ولم تدم فرحة الفريق طويلاً، حيث أدرك بايرن التعادل سريعاً عبر ألكسندر بافلوفيتش في الدقيقة السادسة.

ليفربول يؤمّن سوبوسلاي بعقد جديد

ليفربول ـ ا ف ب

دخل نادي ليفربول مراحل متقدمة لتجديد عقد نجمه المجري دومينيك سوبوسلاي، رغم امتداد عقده الحالي حتى عام 2028.

وبحسب تقارير بريطانية، يرى المدرب آرني سلوت أن اللاعب يمثل أحد قادة الفريق في المستقبل، ما دفع الإدارة للتحرك مبكراً لضمان استمراره.

ويتضمن الاتفاق المبدئي زيادة كبيرة في راتب سوبوسلاي، ليصبح من بين الأعلى أجراً في الفريق، في خطوة تعكس ثقة النادي في دوره ضمن مشروعه الرياضي. وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة ليفربول للحفاظ على ركائزه الأساسية وتعزيز قدرته على المنافسة محلياً وأوروبياً.

لابورتا يهاجم التحكيم: ما حدث وصمة عار لا تُحتمل

برشلونة ـ ا ف ب

فتح رئيس برشلونة، خوان لابورتا، النار على طاقم التحكيم عقب خروج فريقه من دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد، رغم الفوز في الإياب 2-1. وودّع برشلونة البطولة بعد خسارته في مجموع المباراتين 3-2، وسط جدل تحكيمي واسع. وقال لابورتا: "ما حدث وصمة عار، التحكيم في الملعب وتقنية الفيديو كان غير مقبول". وأضاف أن فريقه حُرم من ركلة جزاء واضحة في الذهاب، وتعرض لقرارات ظالمة في الإياب، أبرزها طرد إريك غارسيا رغم إمكانية وصول جول كوندي للكرة.

وأشار إلى أن هدف فيران توريس صحيح، وأن التدخل على داني أولمو يستوجب ركلة جزاء، إضافة إلى تجاهل واقعة اعتداء على فيرمين لوبيز.

واختتم: «طالبنا بتوضيحات حول رفض الشكوى، وسنتقدم بطلب جديد.. ما حدث لا يُحتمل".

مورينيو على طاولة نيوكاسل

لندن ـ رويترز

وضعت إدارة نيوكاسل يونايتد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ضمن أبرز المرشحين لتولي القيادة الفنية، في ظل الشكوك حول مستقبل المدرب الحالي إيدي هاو. وذكرت تقارير بريطانية أن تراجع نتائج الفريق واحتلاله المركز الرابع عشر في الدوري الإنجليزي دفع الإدارة للبحث عن مدرب صاحب خبرة، مع متابعة وضع مورينيو الحالي مع بنفيكا.

ويمتلك مورينيو بنداً يسمح له بالرحيل نهاية الموسم، ما قد يسهل عودته إلى الدوري الإنجليزي، خاصة في ظل ارتباطه العاطفي بالنادي منذ عمله مع الراحل بوبي روبسون.

ورغم طرح أسماء أخرى مثل روبرتو مانشيني، يبقى مورينيو الخيار الأبرز بفضل خبرته الكبيرة في «البريميرليغ".

رونالدو يمهّد وكومان يسجل النصر يبتعد في القمة

متابعات ـ آكشن سبورت

خطف فريق النصر فوزاً ثميناً أمام الاتفاق بهدف دون رد، في مواجهة مثيرة ضمن الجولة الـ(29) من دوري «روشن" السعودي، والتي أقيمت على ملعب "الأول بارك".

وجاء هدف اللقاء الوحيد في الوقت القاتل عن طريق كينغسلي كومان، بعدما تابع تسديدة كريستيانو رونالدو التي تصدى لها حارس الاتفاق، ليحولها داخل الشباك.

وبهذا الانتصار، واصل النصر تصدره لجدول الترتيب برصيد 76 نقطة، معززاً حظوظه في التتويج بلقب الدوري هذا الموسم.

من جانبه، تجمد رصيد الاتفاق عند 42 نقطة في المركز السابع، بعد مباراة شهدت صموداً دفاعياً كبيراً، رغم تلقيه هدف الخسارة في اللحظات الأخيرة.

أندية «روشن» تتصارع على موهبة ريال مدريد

متابعات ـ آكشن سبورت

دخلت أندية دوري «روشن" السعودي في منافسة قوية للتعاقد مع المدافع الشاب راؤول أسينسيو، لاعب ريال مدريد، خلال فترة الانتقالات المقبلة.

وبحسب تقارير صحفية، تقدمت أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي بعروض رسمية، تضمنت إغراءات مالية كبيرة، أبرزها راتب سنوي يقارب 10 ملايين دولار.

ورغم امتداد عقد اللاعب حتى عام 2031 ووجود شرط جزائي ضخم، فإن الغموض يحيط بمستقبله، خاصة في ظل توتر علاقته مع المدرب ألفارو أربيلوا، ما أثر على مشاركاته مؤخراً.

ويُعد أسينسيو (23 عاماً) من أبرز المواهب الدفاعية، حيث خاض 77 مباراة مع الفريق الأول منذ تصعيده عام 2024.

هلال وظلال

عبد المنعم هلال

دوري النخبة.. بطولة على الورق ومعاناة على الأرض

ـ مع اقتراب صافرة البداية لدوري النخبة، تتجه الأنظار إلى العاصمة الخرطوم، التي يُفترض أن تحتضن الحدث الأكبر في الكرة السودانية هذا الموسم، غير أن الصورة على الأرض تبدو مغايرة تماماً لحجم الطموح، حيث تتقاطع توجيهات الاتحاد العام لكرة القدم مع واقع صعب تعيشه الملاعب والأندية على حد سواء.

ـ الاتحاد العام لكرة القدم دفع بقوة نحو قيام البطولة في موعدها، واضعاً جملة من التوجيهات الصارمة لضمان انطلاقة المنافسة، شملت الإسراع في تأهيل الملاعب، وتجهيز غرف الحكام، وتحسين الإضاءة، وتوفير الأمن، والالتزام بالجدول الزمني دون تأخير. كما شدد الاتحاد على ضرورة التزام الأندية باللوائح، خاصة فيما يتعلق بالتسجيلات والانضباط، لكن هذه التوجيهات، رغم أهميتها، تصطدم بواقع لا يحتمل كثيراً من (القرارات المكتبية).

ـ الحديث الرسمي يشير إلى جاهزية عدد من الملاعب، لكن الحقيقة تقول إن أعمال الصيانة ما زالت مستمرة في بعض الملاعب الرئيسية، وأرضيات عدد من الملاعب لا ترقى لمستوى المنافسة، والخدمات المصاحبة (غرف لاعبين وحكام، وإضاءة، ومدرجات) تعاني من القصور.

بل إن بعض الملاعب تم استبعادها عملياً من الاستضافة، في مؤشر واضح على أن (الجاهزية) ما زالت ناقصة.

ـ والسؤال هنا: كيف يمكن لبطولة يُفترض أن تمثل نخبة الكرة السودانية أن تُلعب في ملاعب تفتقر لأبسط مقومات الاحتراف؟

ـ الاتحاد العام لكرة القدم يجد نفسه في موقف معقد؛

من جهة، هناك ضغوط لقيام البطولة في موعدها،

ومن جهة أخرى، هناك واقع بنية تحتية متهالكة. لذلك جاءت توجيهاته حازمة، لكنه في ذات الوقت يدرك أن التنفيذ ليس سهلاً، خاصة في ظل ضيق الزمن، وضعف الإمكانيات، وتأثيرات الحرب التي عطلت كل شيء.

فالقرارات قد تصدر بسهولة، لكن تنفيذها على الأرض يحتاج إلى موارد غير متوفرة حالياً.

ـ الأندية عليها تكليف بما لا يُطاق، وهي الحلقة الأضعف في هذه المعادلة. الاتحاد يطالبها بالجاهزية الكاملة، وبالالتزام الإداري والانضباط، لكن الواقع يقول إن الأندية تعاني من أزمة مالية خانقة، وتأخر المرتبات، وضعف الإعداد، ونقص في المعسكرات والتجهيزات. بعض الأندية بالكاد تستطيع توفير تكاليف الترحيل وحق قارورات المياه، فكيف لها أن تواكب بطولة بهذا الحجم؟

ـ حتى مع توجيهات الاتحاد، تظل التحديات حاضرة بقوة، مع احتمالات تغيير الملاعب في آخر لحظة، ونقل بعض المباريات خارج الخرطوم، وضغط المباريات في زمن قصير.

ـ صعوبات كثيرة تجعل من تنظيم البطولة مهمة معقدة، أقرب إلى (إدارة أزمة) منها إلى تنظيم منافسة رياضية.

ـ أي حديث عن القصور في الملاعب أو ضعف الأندية يجب أن يضع في الاعتبار تأثير الحرب، ودمار البنية التحتية، وتوقف النشاط لفترات طويلة، وهجرة الكوادر واللاعبين، وتراجع الدعم المالي.

ـ ما يحدث الآن هو محاولة لإعادة الحياة لكرة القدم، ولكن بإمكانيات محدودة جداً.

ـ والسؤال: هل ينجح دوري النخبة رغم كل هذه التحديات؟

يبقى الأمل قائماً، ونجاح دوري النخبة لا يعتمد فقط على توجيهات الاتحاد، بل على تعاون الأندية، ودعم الدولة، وصبر الجماهير. فإما أن تكون هذه البطولة بداية لعودة الكرة السودانية، أو مجرد محطة أخرى تكشف حجم الأزمة.

ـ دوري النخبة هذا الموسم لن يكون مثالياً، وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها. فملاعب العاصمة تحتاج للكثير حتى تصبح في مستوى الحدث، والأندية تعاني مادياً بشكل واضح، والاتحاد يعمل تحت ضغط هائل بين الطموح والواقع. لكن وسط كل ذلك، تبقى كرة القدم هي الأمل الأخير، والرهان الحقيقي على قدرة السودانيين على تجاوز المحن، حتى في المستطيل الأخضر.

ظل أخير

لا نملك إلا أن نرفع أكف الضراعة إلى الحي المنّان أن يكتب النجاح لدوري عطا المنّان.

شهادة حق

حافظ خوجلي

المريخ بين النخبة والتمثيل الخارجي

البدايات تأتي دائماً صعبة، على نحو ما يحيط بالمريخ لثلاث سنوات ظل ولا يزال فيها في حالة إحلال وإبدال في كشف الفريق، مما أفقده الانسجام وسط المجموعة، وهو يواجه بها بداية موسم أفريقي على مستوى الأبطال أمام أندية اكتسبت زاد الإعداد الكافي من خلال استقرار موسم تنافسي جاد، بينما ظل المريخ متنقلاً من دوري إلى آخر، في دوران حقل تجارب لا يغني ولا يفيد في إعداد الفريق، الذي نصفه هنا والآخر هناك، مع عدم التركيز في الاستيعاب الفني. وطبيعي أن يختل ميزان الأداء، وحتى الفوز أو التعادل بالدوري الرواندي لا يعبر عن اكتمال الجماعية وانصهار اللاعبين في بوتقة تعكس مدى قبول المظهر الفني الذي يعيد الفريق لسيرته الأولى.

بطولة النخبة المرتقبة، وإن كان الفوز بها مطلوباً لنيل بطاقة التمثيل الأفريقي، إلا أنها لن تضيف أو تفيد المريخ فنياً، بل ستكون خصماً عليه. تصنيف الأندية في التمثيل الأفريقي سيضع المريخ أمام تحدٍّ لتجاوز منافسه المتقدم عليه في التصنيف، وهذا ما يتطلب اكتمال الجاهزية، ويا ليت تكون بمعسكر خارجي، دون الاكتفاء بنخبة ربما تعود عليه بنكبة، لا قدر الله.

حتى يعبر المريخ، المطلوب أولاً خلق الاستقرار التام داخل الجهاز الفني، وترك داركو، المغضوب عليه من المطالبين بإقالته، أن يعمل في مناخ معافى من الضغط النفسي الذي يحاصره عقب كل مباراة بالدوري الرواندي، حتى والفريق منتصر. وهنا نكرر أن إقالة المدرب لا تعني صلاح الفريق من بعده، لأن القادم يبدأ من حيث انتهى من سبقه، ويظل المريخ حقل تجارب مثل «قيزان البليلة»، كل مدرب يرمي ما لديه، وعشان كده ما بتنضج.

ليس هنالك من يريد تعثر المريخ في أي مشاركة خارجية، ولكن علينا أن نسأل أنفسنا: ماذا قدمنا من معينات النجاح له؟ وهل كثرة الانتقادات ستخلق منه ما نريد، أم انتقاد وخلاص؟ المريخ يحتاج الخطوات التنظيمية وسط قواعده، وهو قادم إليها بعد طول غياب، والواجب استقباله بمزيد من التكاتف حوله دعماً للجهاز الفني واللاعبين، لتحقيق بطولة النخبة والعبور بها إلى أفريقيا، وبعدها «ليها ألف حلال".

ادعموا المريخ أولاً، وثانياً، وثالثاً، والدعم هنا ليس بمشروع الدولار الذي ذهب مع الريح، بل دعم التواجد الفعلي خلف الفريق، دون التسابق في إصدار الأحكام السالبة والمحبطة، حتى يكون القادم أحلى مع المريخ بإذن الله.

شهادة أخيرة

نعي الناعي فاجعة رحيل أخ أصغر وزميل كبير في تعامله واحترامه لكل من عرفه، مختار سعد، الذي رحل عن الدنيا الفانية بقلب كان يسع الجميع.

رحل عنا مختار، الزول الذي كان يمشي بين زملائه بحسن الخلق والمعشر، لم نسمع عنه ما يغضب، بل يتجاوز عن كل صغيرة وكبيرة بروح التسامح التي عاش بها بيننا، وغادر بها دون أن نودعه، وهو من كان يقف أمامنا في كل عمل.

رحل مختار سعد، ولا تزال في الذاكرة كل مواقفه المشهودة التي لن ننساها له، سائلين المولى عز وجل أن يرحمه ويغفر له، وأن يتقبله في أعلى الجنان. ولا حول ولا قوة إلا بالله، إنا لله وإنا إليه راجعون.

خلال فترة الحرب فقدنا الكثير من الزملاء، بمثل ما افتقدنا اتحاد الصحافيين في خبر تعزية لفقداء الإعلام الرياضي.

الإعلام الرياضي هو أساس الاتحاد والثوابت في الانتخاب، وبعدها يتحول لاتحاد حكومي منفصلاً عن قواعده وواجبه الاجتماعي تجاه الزملاء.

الحزن يمتد على من رحلوا عنا إلى اتحاد الصحافيين، وهو يمثل دور الحاضر الغائب.

محمد صالح عبدالله يس

ورحل الفاضل محمد الزاكي صالح

رحل اليوم قطعةٌ من القلب، لا مجرد صديق.

رحل ذاك الذي لم يكن صديق طفولة فحسب، بل كان أخاً لم تلده أمي، وجاراً لم تفصل بيني وبينه أبواب، وسميراً كان يملأ أيامي دفئاً وطمأنينة. عشنا معاً في حيٍ واحد، نتقاسم تفاصيل الحياة الصغيرة قبل الكبيرة، نكبر معاً خطوة بخطوة، وننسج من الأيام حكايات وأقاصيص حبلى بالخرافة والحقيقة. كنت أكبره بخمسة أشهر، كما قالت لي والدته الرابحة بت الشريف محمود.

دخلنا المدرسة في يوم واحد، كأنما كُتب علينا أن نبدأ الطريق معاً. تزاملت مع أبناء جيلي ودفعتي، وجمعتنا بهم رفقة حميمة منذ أكثر من خمسين عاماً ويزيد، فأحببنا بعضنا، وعشنا طفولتنا بالطول والعرض، ولم تزل علاقاتنا متينة وصامدة. ولكن علاقتي بالفاضل كانت هي الأكثر تأثيراً في حياتي كلها، فقد كنا مثل التوائم، لا نفترق إلا لحظات. عندما نعود من المدرسة نذهب لتغيير ملابسنا، ونعود لنبدأ جولتنا واستئنافنا للهو واللعب. لم نترك جبلاً ولا حجراً في أم كدادة إلا وصعدناه، ولا شجرة إلا أمسكنا بفروعها ولحائها، ولا ميداناً ولا ساحة للعب إلا وضعنا عليها أقدامنا. لعبنا في رهودها وخيرانها، وشربنا من مياهها القذرة غير مبالين بأبوال الأبقار وروثها. تحلقنا حول مطبخ الخالة رابحة، نأكل من يديها قبل أن يستوي الطعام وينضج، لأننا مستعجلون ولدينا موعد مع سجالاتنا في جبل مدلتون لن نخلفه سوياً. كان يناديني ويخبرني أن والدته رابحة (رابحا، هكذا ينطقها بدون التاء المربوطة) قد أعدت طبقاً من الزلابية واحتفظت لنا بنصيبنا.

كان في قلبي كبيراً بحضوره، عظيماً بقربه، كأن العمر بيننا لا يُقاس بالسنين بل بالمحبة. وأذكر أن البروفيسور عبدالرحمن الزاكي، عند عودته من موسكو في إحدى إجازاته، أحضر لنا «تي شيرتات" من موسكو، ابتهجنا بها أيما بهجة، فقد كانت مرسوم عليها صورة الكرملين الروسي، فكنا مثل التوائم، لم نترك شارعاً من شوارع أم كدادة إلا وشوهدنا فيه ونحن نتبختر لزوم الفشخرة والتباهي بها. كان أقراننا هم الآخرون مبتهجين بها، وكثيراً ما لمسوها بأصابعهم ويتحسسون جمالها وجودتها.

مات الفاضل، ورحل بعيداً عن وطنه، عن مرتع طفولته، عن الأزقة التي حفظت خطواته وضحكاته. رحل غريباً في الأرض، لكن غربته لم تكن إلا في المكان، أما في قلوبنا فسيبقى حياً لا يغيب. طواه الردى عني، فأضحى مزاره بعيداً على قرب، وقريباً على بعد.

قبل أسبوع اتصل بي ابنه سفيان، وأخبرني عن حالته الصحية، وقال لي إنه ظل يغيب عن وعيه لفترات طويلة، وأُدخل إلى غرفة الإنعاش، تتناوبه أحياناً نوبة وعي تستمر لمدة نصف ساعة، ثم يغيب. وحدثني سفيان أن والده رفض بتر إصبعه، وحاولنا إقناعه أنا وعمتي فوزية بإجراء عملية البتر، سيما وأنها في الإصبع الصغير بالقدم، وليس أمراً صعباً، ولا يشكل أي خطورة على حياته، لكن محاولاتهم لم تنجح. فأرسلت ثلاث رسائل صوتية للفاضل، أعدت له شريطاً من الذكريات، علها تحيي فيه موات الأمل، وتوقظ بين برديه حنين تلك الأيام التي قضيناها هنالك.

أمس، وفي المساء، كنت أراجع في ملف الأستاذ إمام زين العابدين، وأعالج في تصحيح بعض المعلومات التي وصلتني، وكنت قد فتحت عدداً من النوافذ، من بينها نافذة عمنا سكينجو. ودون سابق إنذار تذكرت الأخ الفاضل، وسرحت بعيداً، فإذا بهاتفي يرن، فأهملته وعدت إلى مراجعتي، فرَنَّ الهاتف مرة أخرى، فقد كان بعيداً عني، فنهضت، وظهر لي اسم المتصل حسين موسى. فأصابني اضطراب شديد، وفتحت المكالمة، وحياني بصوت متهدج، علمت أن هناك أمراً جللاً جمع حسين تلابيبه، وأبلغني خبر وفاة الأخ الفاضل. أغلقت الهاتف مع أذان العشاء مباشرة، كأنما هنالك من يقول لي: الله أكبر، فرددت معه: الله أكبر، ولله ما أعطى وما أخذ.

كان حضوره خفيفاً على القلب، عميقاً في الأثر، صادقاً في المودة. إذا ضحك أضحكنا، وإذا حضر حضر الأنس، وإذا غاب ترك فراغاً موحشاً لا يُحتمل.

خطفه الموت على حين غفلة، جلطة في القلب أوقفت نبضه، لكنها لم توقف وجعه فينا، ولم تُسكت نداءه في ذاكرتنا. كيف يغيب من كان جزءاً من العمر؟ كيف يُنسى من كان يسكن تفاصيل تلك الأيام في وجداننا؟

أخي أبا سفيان، لم يكن رحيلك عابراً، فقد أخذت معك جزءاً من أرواحنا، وتركتنا نواجه رزءاً ثقيلاً تنوء بكلكله الراسيات. تركت فينا ألماً يوجع، وذكريات تفيض كلما حاولنا أن نتماسك.

تركت خلفك زغباً صغاراً، عيونهم تبحث عن وجهه، وقلوبهم الصغيرة لا تدرك معنى الفقد، ولا لماذا تأخر بابا هذه المرة ولن يعود. تركتهم وتركت في القلب حسرة لا تُقال، وجرحاً لا يندمل مهما حاولنا. تركت حسرة على وداعٍ لم يكتمل، وعلى كلام كثير لم يُقَل، فأحاديثنا لم تكتمل بعد.

وكنت أَمني نفسي أن نلتقي على دروب كان يجب أن نمشيها معاً في أمكدادة حتى النهاية، ولكن الأيام انقضت وتدحرجت بك إلى ذلك العالم الذي لم تصله الأقاويل.

الفاضل، يا ابن أمي، يا صديقي، يا أخي، نم قرير العين، فقد كنت طيب السيرة، نقي السريرة، جميل الصحبة. تركت فينا ألماً عظيماً، لكنك تركت أيضاً أثراً لا يُمحى، ومحبة ستبقى ما بقيت الأرواح.

رحل الفاضل، وبقي أثره في الذاكرة، في الرفقة، في الأزقة القديمة، في ضحكات الصبا. باقية ذكراه ما دامت السماوات والأرض.

تعازينا لآل الزاكي صالح، ولأبنائه وزوجته، ولأصحابه وأصدقائه ومعارفه.

الفاضل، ارقد بسلام في تلك الرحاب الطاهرة، فأنت من اخترت أن تكون مكة لجسدك ديماس وقبرًا.

داليا الأسد

«الباب البجيب الريح سدو واستريح»

مثل سوداني شعبي شهير، فالمعنى والمغزى منه يدعو الشخص إلى إغلاق أي مصدر (الباب) يجلب له الهموم أو الضرر (الريح)، مما يمنحه الطمأنينة والراحة النفسية. ونجد أنه يعني تجنب مصادر المشاكل، أو الأشخاص المزعجين، أو المواقف التي تجلب وجع الدماغ والفتن، وإغلاق باب التعامل معهم نهائياً لتنعم بالراحة والاستقرار. ويُضرب هذا المثل للنصح بتجنب الشر، وقطع الطريق على مسببات المتاعب بدلاً من مواجهتها أو تحمل أضرارها. فخلاصة المعنى في المثل هي قطع دابر الفتنة والمشاكل قبل أن تتفاقم، والهدف هو الراحة النفسية والبعد عن المواجهات التي لا طائل منها، وإنهاء العلاقة المؤذية، أو الانسحاب من النقاش العقيم، أو تجنب مكان يجلب الضرر.

والآن، في وقتنا هذا، تعد المشاكل، وخاصة التشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي، كثيرة للغاية، حيث تشمل نشر الأكاذيب والإشاعات والصور المسيئة. ومن ذلك شدد القانون العقوبة لضمان حماية السمعة. ومن أركان وعناصر جريمة التشهير الإلكتروني الفعل بنشر معلومات وصور، أو إشاعات مضللة أو كاذبة، واستخدام أي من تقنيات المعلومات (منصات التواصل، الإنترنت، الهواتف الذكية)، والهدف من ذلك إلحاق الضرر بسمعة وكرامة، أو مكانة شخص أو مجموعة.

لكن كل ذلك يتطلب أدلة وإثباتاً من خلال توثيق المنشورات والرسائل النصية والصور، أو الفيديوهات المسيئة، ومن ذلك تكون العقوبات والمسؤولية التي تمكن القاضي من التعزير بعقوبات إضافية حسب جسامة الضرر، ويحق للمتضرر المطالبة بالتعويض المادي والمعنوي استناداً لنظام المعاملات المدنية.

فنجد أن الفرق بين التشهير وتشويه السمعة هو أن التشهير هو نشر وقائع (حقيقية أو كاذبة) بهدف الحط من السمعة، أما تشويه السمعة فيشمل التلميح، والسخرية، أو المبالغة للإساءة بالشخصية. وتتم تطبيق العقوبات بحزم لضمان عدم المساس بالحياة الخاصة أو الإساءة للأفراد عبر الفضاء الإلكتروني.

فلذلك نجد أن المطلوب تجاه أنفسنا أن نتعلم كيف ننتقي ونبتعد عن الأكدار والأحزان، والمفروض أن نغلق نهائياً أبواب الأحزان والهموم والألم النفسي المستمر، ولو بالتدريج وعلى مراحل، ونتوقف عن تذكر مساوئ الماضي وأحزانه وآلامه، ونتوقف أيضاً عن عادة افتتاح الأبواب الجديدة التي تسبب لنا المتاعب والهموم، فنرحم أنفسنا ونرفق بحالنا، ونريح بالنا وعقلنا وجسدنا، وننعم بكل الخير والراحة في أيامنا القليلة التي نعيشها، لأن الحياة فانية، ونسأل الله الصلاح والصحة والعافية.

بوح الحبر

الطريق إلى الحديدة

د. الحبر عبد الوهاب

مع أحداث حرب الخليج الثانية في أوائل التسعينات، وتعذر حركة الطيران من وإلى مطار صنعاء، قررتْ وزارة التربية والتعليم اليمنية نقل المعلمين السودانيين إلى بلادهم في الإجازة الصيفية بحرا انطلاقا من ميناء الحديدة.

كان مبدأ رحلتنا إلى الحديدة من صنعاء، قرب فندق (وادي الدور) في شارع تعز، حيث تصطف عربات التاكسي (البيجو) المتوجهة إلى الحديدة.

بعد أن أخذت مكاني في التاكسي برفقة ثلاثة من المعلمين الأصدقاء، وبقية الركاب من اليمنيين، قدم السائق لكل واحد منا ـ نحن المعلمين ـ باغة (كيس نايلون). سألته عن سبب إعطائها لنا فقال: احتمال تقذفوا (تتقيّؤوا)، في عقبة (مناخة). قلت له إننا متعودون على ركوب (العقبات)، مثل عقبة (المناقل) عند نجد المجمعة في مأرب، و(أبلح) في العبدية. أرجع الرجل الأكياس ووضعها في الدرج الأمامي دون أن يحاول إقناعي، ووضع (قاته) أمامه وأشعل سيجارة، ثم انطلق بنا مارا بـ (باب اليمن)، ثم شارع (الزبيري)، ثم شارع (هايل)، حيث جامعة صنعاء، وصولا إلى (مذبح) التي ودعنا بعدها صنعاء، صاعدين جبالا بدا صعودها سهلا.

هناك في الأعالي ـ كعادة الجبال في اليمن ـ وجدنا قرى متناثرة، تتخللها خضرة رائعة، ومسجدا منفردا جوار الطريق صلينا فيه الظهر والعصر جمعا، ثم أسلمنا الطريق إلى عقبة (مناخة)، ومع الصعود، ودخان السجاير، و(تخزينة) السائق، وعزف عود لفنان يمني أظنه (أيوب طارش)، ينبعث من (مسجل) السيارة، بدأت الأصوات تغيب عن أذني رويدا رويدا حتى انقطعت تماما، وشعرت بـدوار.. قلت للسائق أعطني الكيس، فتقيأت فيه كثيرا وأنا أتصبب عرقا.

بعد أن أفقت قليلا رأيت سيارة مقلوبة في منحدر أسفل الطريق، ورأيت أمامنا السحب بغيومها أسفل عقبة مناخة! لم أر مثل السائق اليمني تمكنا من القيادة والمغامرة في الطرق الوعرة الضيقة في قمم الجبال، حيث الخطأ يعني الهلاك!

وتذكرت أستاذي عبد الرسول الذي قطع إعارته لليمن، ولمّا سأل عني قيل له إنني عدت لليمن فقال: «ما الذي يجبره؟»، وقالت لي أمي ذات يوم: ما الذي يجبرك على غربة اليمن؟ لا عندك من يرضع أو يحتاج لإسكات! تقصد أنني لم أتزوج وليس لديّ أطفال. ضحكت وقلت لها إن لديّ أصحابا يمنيين أوفياء، واليمن بلد طيب.

وأخيرا بدأ الطريق ينحدر إلى الأسفل، ولفحنا هواء حار، ورأيت مزارع موز وأكواخا من «القش»، أفريقية الملامح، ووصلنا (باجل)، ثم دخلنا عبر (شارع صنعاء) إلى الحديدة التي وجدنا رطوبة البحر الأحمر تلفها. كانت درجة الحرارة تفوق الخمسين درجة مئوية، وماء الشرب الذي يستهلك بكثرة معبأ في أكياس بلاستيكية تُرضع من زواياها رضاعة ليخرج الماء في حينه عرقا. الحديدة ارتبطت في ذهني بشارع صنعاء، وأكياس الماء البلاستيكية، والرطوبة، واستخدام الدبابات (المواتر) وسيلة مواصلات!

بعد أسبوع تقريبا سبحت وزملائي في البحر الأحمر، ثم توجهنا إلى ميناء الحديدة لتقلنا سفينة ضخمة إلى ميناء سواكن الذي سأراه للمرة الأولى!.

طق خاااص

خالد ماسا

تعديلات «النظام الأساسي» في الميزان

وكنا قد ختمنا المقال السابق بالقول إن الفرصة مفتوحة للنقاش حول النقاط التي ابتدرناها بشأن مطلوبات النظام الأساسي في الهلال، ويمكننا هنا القول إن الدكتور/ حسن علي عيسى، الأمين العام بنادي الهلال، وبالحديث الذي أدلى به عبر «بودكاست" منصة العودة، والنقاط التي صرح بها كرئيس للجنة التي كوَّنها مجلس الإدارة لاقتراح "تعديلات" على النظام الأساسي الحالي، ووصفها المجلس في قراره بالمحدودة، يمكن اعتبارها مفتاحًا جيدًا للنقاش حول الموضوع المهم.

اللجنة، وبحسب ما هو منشور في الصفحة الرسمية، اجتمعت أكثر من اجتماع، إلا أن الأمين العام استعرض في الحوار نقطتين فقط. لا أعلم هل كان يقصد إعطاء نماذج للتعديلات المزمع إجراؤها، أم أن ما ذكره هو أهم ما تناولته اللجنة في مناقشاتها. وعلى العموم، تحدث الأمين العام عن اقتراح منصب نائب أول للرئيس، وأربعة نواب آخرين بالمسميات التي ذكرها: «نائب للرئيس للشؤون المالية والاستثمار/ نائب للرئيس للشؤون القانونية/ نائب للرئيس للشؤون الإدارية/ نائب للرئيس للشؤون الرياضية»، وقال إنهم ناقشوا الصلاحيات لهذه المناصب. ونحن هنا نبدأ النقاش بالسؤال عن المنطق الذي قام عليه هذا الاقتراح؛ لأن هذا مهم وضروري في هذه الحالة، ولعله يساعد كثيرًا في فهم «الدوافع» التي بدأت تحوم حولها «الشبهات» حتى قبل تصريح السيد الأمين العام. وبدون شرح مفصل ومقنع، تستطيع نظرية «المؤامرة» أن تنسف أي مجهود يُبذل في هذه التعديلات.

هل الأساس هو ما سوَّقته اللجنة بأن التعديلات نفسها جاءت بناءً على مخاطبات الاتحاد العام التي ذكرها المجلس الهلالي، والتي طالبت منسوبي جمعيته الانتخابية باتساق نظمها الأساسية مع النظام الأساسي للاتحاد العام؟ وهل تسمية النواب بهذا الشكل «ملزمة» وواجبة التنفيذ؟ أم هل درست لجنة التعديلات نجاح فكرتها في الاتحاد العام، ورأت ضرورة نقل التجربة للهلال؟

الحقيقة أنه لا شيء في هذه الجزئية مُلزم للهلال، وFIFA بخصوص النظم الأساسية وضعت «موجهات» واجبة التنفيذ، في مقدمتها تطبيق مبدأ «فصل السلطات» بين ما هو صلاحية إشرافية أو تنفيذية. وكان من الأجدر على اللجنة مناقشة هذا المبدأ، خاصة وأن للمجلس تجربة عملية قادت ثلاثة من تسعة، يكونون المجلس الحالي، للخضوع لإجراءات «انضباطية» أمام لجنة الانضباط والأخلاقيات، برَّأت اثنين وأدانت الثالث.

وحتى يكون النقاش بوضوح، فإن التجربة العملية للمجلس الحالي في الهلال فيها ملاحظة تتعلق بتمدد صلاحية الفرد على حساب المجموعة، ولولا تغطية نتائج الفريق ونجاحاته على ذلك حتى وقت قريب، لظهرت مشكلات كبيرة داخل المجلس بسبب هذا التمدد في الصلاحيات، ويبدو أن التعديلات المقترحة هي انتباهة متأخرة لهذه المشكلة.

المهم أيضًا، ولمنطقية التعديل، كان الواجب مناقشة «معايير» الترشح لهذه المناصب حسب المنهج المتبع في بناء النظم الأساسية قبل تقديم الصلاحيات. ومن المؤكد أن وضع معايير للترشح وفقًا للاقتراحات المذكورة سيضعنا في مخالفة التضييق في خمسة مناصب من تسعة، هي التكوين الكلي للمجلس «أربعة نواب + مقعد المرأة». والاتحاد العام نفسه، الذي نريد نقل تجربته «بضبانتها"، لم يناقش المعايير والتزم بالمسميات، والنتيجة هي ما نراه الآن من "كوجان" واختلاط حابل النواب بنابل رؤساء اللجان في الاتحاد العام.

في النظام الأساسي الحالي مشكلات بنيوية، وإهمال نقاشها قد يهد المجهود الذي بُذل في بناء النظام الدستوري والعدلي المستقل في الهلال. وتتعلق هذه المشكلات بالفراغ الإداري، ومن هو صاحب الولاية حال حدوث ذلك في الهلال، وتعريف «القوة القاهرة» التي تبرر تدخل أي طرف ثالث في الهلال. ومن يريد أن يعرف خطورة الأمر عليه أن يتابع «بالون الاختبار» الذي أُطلق في الأيام الماضية عن قطع الطريق أمام قيام الجمعية العمومية في حد ذاته، وهو عبارة عن عملية «جس نبض». صحيح أن من فكر فيها لا يملك أبعد من إطلاقها، ولكنها نقاط كان من الأجدر أن نسمع الأمين العام ولجنة التعديلات تتحدث عنها بدلًا من قصة النواب التي لا تخدم إلا أهدافًا «صغيرة» وقصيرة الأجل.

وتظل الفرصة مفتوحة للنقاش بعقل وقلب يثقان بأن الحوار البناء هو الخدمة الممتازة التي يجب تقديمها للهلال في هذا التوقيت.

محاولات

برشلونة (اتفلق) بسبب (فيلك)...

الزبير سعيد

دفع برشلونة ثمن (عناد) مدربه الألماني (هانس فيلك)، الذي ظل مصراً على اللعب بخطة الدفاع المتقدم، بالرغم من أن نتائج ذلك كانت كارثية، وتأكيد فشلها لا يحتاج إلى خبير كروي.

برشلونة ظل يغطي ضعف خط دفاعه بقوة خطي الوسط والهجوم، وعندما انخفض مستوى (بيدري) بسبب الإصابة، وغاب (دي يونغ وغافي)، انكشف دفاع الفريق، الذي أصبح من المستحيل أن يخرج بشباك عذراء في أي مباراة (مهما كان الخصم ضعيفاً).

من الأشياء التي فشلت في استيعابها إصرار المدرب الألماني على إشراك اللاعب (كوندي)، الذي يُعد ثغرة كبيرة في الطرف الأيمن، وهو لاعب بطيء التفكير، ولا يجيد التحول السريع في بناء الهجمة، كما لا يجيد الانقضاض على المهاجم. وإذا قمنا بعمل إحصائية، سنجد أن معظم الهجمات التي يصل من خلالها خصوم برشلونة تكون عن طريق الجانب الذي يشغله هذا اللاعب المتواضع القدرات، والذي عندما غاب بداعي الإصابة، انتعش فريق برشلونة، وأصبح يلعب بإيقاع أسرع، ويتحول من الدفاع إلى الهجوم بصورة إيجابية.

طبعاً، لا يمكن أن نحمل (لاعباً واحداً) كل مسؤولية إخفاق الفريق وعدم تمكنه من التأهل، ولكن (كوندي) كان أكبر (كوارث الفريق).

الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن المدرب (سيميوني) تفوق على المدرب (فيلك)، ونجح في إقصاء برشلونة للمرة الثانية من بطولة مهمة خلال شهر واحد فقط.

إذا كان البعض يعتقد أن الفوز بالدوري الإسباني إنجازاً، فإننا نقول لهم إن برشلونة سبق وأن حقق بطولة الدوري بقيادة عدد من المدربين (العاديين)، مقارنة بالخبير هانس فيلك.

محاولات فردية:

برشلونة الآن يمتلك (لامين يامال)، والحارس (خوان غارسيا)، والنجم (بيدري)، والغائب الحاضر (رافينيا).

يبدو أن (إريك غارسيا) لم يشاهد مباراة برشلونة الأولى ضد أتلتيكو مدريد، وإلا لما تعرض للطرد بذات طريقة (كوبارسي).

الحكم تجاهل الكثير من حالات العنف التي استخدمها عدد من لاعبي أتلتيكو مدريد ضد (لامين يامال).

أتلتيكو مدريد لن يذهب بعيداً في البطولة.

أتمنى أن يحقق أرسنال لقب هذه النسخة، ولكن الأمر يحتاج إلى مضاعفة الجهد واستعادة خدمات النجم المتميز (ساكا).

تأكد أن النجم المصري محمد صلاح يقضي آخر أيامه مع ليفربول، (وهي الأسوأ).

سعدت بعودة الأرباب صلاح إدريس لأرض الوطن، ولم أسعد بالأنباء التي تحدثت عن ترشحه لرئاسة اتحاد الكرة.

الفنانة إنصاف مدني (لوّحت) بإمكانية اعتزالها الغناء.

حفل ندى القلعة الأخير في القاهرة، هل كان ناجحاً من حيث (الجماهير)؟

لو كان الشاعر إسحاق الحلنقي ينتمي لأي دولة عربية أو أفريقية غير السودان، لنال جائزة نوبل للإبداع.

نحتاج لشخص يوزع حلوى بمناسبة (طيران برشلونة).

المريخ في الموسم القادم سيتخطى التمهيدي في البطولة الأفريقية، ولكنه لن يصل إلى مرحلة المجموعات.

شيء مؤسف أن يعاني مبدع بقيمة الشاعر عثمان بشرى.

محاولة خاصة:

اقـعـد مـرتـاح فـي قـلـبـي بـراك
واتـوسـد نـبـض الـلـهـفـة حـنـيـن..
بـاكـر تـتـعـلـم مـعـنـى الـريـد..
والـدنـيـا تـغـنـي الـريـدة مـعـاك...

رياضة

حين تتحول العدالة الرياضية إلى سباق مع الزمن .. قضية الهلال والكاف تحت المجهر

عبد المنعم إبراهيم خضر

في كرة القدم الحديثة، لم تعد الأزمات الكبرى تُصنع داخل المستطيل الأخضر فقط، بل باتت تُدار (أحياناً) في دهاليز الإجراءات، حيث يمكن لخطاب إداري أو تأخير غير مبرر أن يغيّر مسار بطولة كاملة، أو يُفرغ العدالة من مضمونها. ولم يعد الخطأ وحده هو المشكلة، بل توقيته أيضاً.

قضية الـهلال مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) تندرج ضمن هذا النوع من الملفات التي لا تحتمل المجاملة، لأنها تمس جوهر اللعبة: النزاهة وتكافؤ الفرص.

وفـق المعطيات الـمـتـداولـة، اللاعـب حمزة الموساوي، محل الجدل، ثبتت إيجابية عينة فحص المنشطات الخاصة به، وتم إخطاره رسمياً مع فرض إيقاف مؤقت، وهو ما يعني قانونياً أنه كان خارج نطاق الأهلية للمشاركة. بل إن تنازله عن العينة الثانية (B) يُفهم عادةً في السياق الرياضي باعتباره قرينة قوية على صحة النتيجة الأولى.

ومع ذلك، جرى لاحقاً رفع الإيقاف المؤقت بخطاب إداري، دون وضوح كافٍ للأساس القانوني الذي استند إليه القرار، وهو ما فتح باب التساؤلات حول سلامة الإجراء أكثر من سلامة النتيجة.

هنا تبدأ الإشكالية الحقيقية، ولا تكمن الإشكالية فقط في القرار، بل في ما تلاه.

نادي الهلال، ووفق ما هو معلوم، لم يتأخر في سلوك المسار النظامي، بل تقدّم بشكواه في حينها. لكن المفارقة أن المسار الإجرائي نفسه بدا أبطأ من الحدث الرياضي، وأبطأ من تأثيره، وأبطأ من أن يلحق به.

الـهلال سلك المسار النظامي، قـدّم شكواه، وانتظر. لكن الانتظار في القضايا الرياضية ليس تفصيلاً إجرائياً، بل عنصر حاسم، فكل يوم تأخير يقرّبنا أكثر من لحظة استحالة الإصلاح، حيث تنتهي المنافسة، وتُغلق فعلياً أبواب المعالجة الرياضية، لتتحول القضية من نزاع على نتيجة إلى مجرد مطالبة بالتعويض. وهذا ما يبدو أنه حدث. فحتى مع الإقرار لاحقاً بوجود خطأ إجرائي، وصدور عقوبة بالإيقاف، يبقى السؤال الأهم: ماذا عن المباراة التي شارك فيها اللاعب؟ وماذا عن أثر ذلك على عدالة المنافسة؟

وحين تتأخر العدالة في السياق الرياضي، فإنها لا تفقد قيمتها القانونية فقط، بل تفقد قدرتها على الإصلاح. فالمباراة تُلعب، والنتيجة تُسجل، والبطولة تمضي، بينما الملفات ما زالت في طابور المداولات.

وحتى مع ما يتم تداوله عن اعتراف لاحق من الكاف بوجود خطأ إجرائي، أو صدور عقوبة لاحقة بحق اللاعب، يبقى السؤال الأكثر إيلاماً: هل يمكن إصلاح أثر مشاركة لاعب غير مؤهل بعد أن انتهت المنافسة أصلاً؟

محكمة التحكيم الرياضية (CAS) لديها مبدأ واضح: حماية استقرار البطولات، وهو مبدأ منطقي، لكنه في حالات كهذه يطرح إشكالية حقيقية: هل نحمي استقرار النتائج، أم عدالة الإجـراءات التي أنتجتها؟ وغالباً، وكما تشير السوابق، لن تُعاد كتابة النتائج بعد انتهاء المنافسات، لكن هذا لا يلغي حقيقة أن العدالة، حين تتأخر، قد تفقد جزءاً كبيراً من معناها.

السوابق في محكمة التحكيم الرياضية (CAS) حاضرة وشاهدة في هذا الباب، وإن كانت غير مريحة للبعض: استقرار المنافسات يُقدَّم غالباً على إعادة إنتاج النتائج بعد انتهائها، حتى لو ثبت الخطأ. بمعنى آخر، العدالة الرياضية تميل إلى حماية النهاية، حتى لو شاب البداية خلل جسيم. وهنا جوهر الأزمة.

ليست المشكلة في أن خطأ قد وقع، فذلك وارد في أي منظومة بشرية، المشكلة في أن الزمن، في القضايا الرياضية، قد يتحول إلى طرف غير معلن في النزاع، يحدد من ينتصر ومن يخسر، ليس بناءً على الحجة، بل بناءً على من وصل أولاً ومن تأخر.

قضية الهلال ليست مجرد اعتراض على مشاركة لاعب، بل اختبار صريح لقدرة المنظومة الكروية على التوفيق بين أمرين متناقضين: العدالة السريعة، والاستقرار النهائي.

لكن حين تفشل العدالة في أن تكون سريعة بما يكفي، يصبح الاستقرار نفسه محل سؤال: استقرار على ماذا بالضبط؟

فقضية الهلال تفتح باباً أوسع من مجرد احتجاج نادٍ؛ إنها تساؤل مشروع حول:

هل تكفي صحة القرار إذا جاء متأخراً؟

وهل يمكن لمنظومة رياضية أن تضمن النزاهة دون أن تضمن السرعة؟

من استوديوهات الإبداع إلى رصيف المعاش.. قصة إذاعي استثنائي

فطاحلـة الإذاعـة .. صلاح التوم سـيرة مبـدع ظلمتـه القوانيـن

يسرية محمد الحسن

في العام 1978 استوعبت الإذاعة السـودانيـة مجموعة مـن الشباب المتقدمين لوظائف مختلفة، ووفق النظام (السيستم) المعمول به آنذاك، أُجريت المعاينات والاختبارات اللازمة. وكان من بين الذين وقع عليهم الاختيار الشاب صلاح الدين الفاضل التوم، ليلتحق متدرباً بقسم الإخراج بالإذاعة، الذي كان يترأسه آنذاك المخرج الكبير صلاح الدين الفاضل أرصد.

ضمّت المجموعة عدداً من الشباب، وكان أرصد يشرف على تدريبهم عملياً ونظرياً وفق جـداول محددة. وبعين الخبير، رغم أنه لم يكن يكبرهم إلا بسنوات قليلة، انتقى منهم مجموعة مميزة ضمت صلاح التوم، وعماد الدين إبراهيم، وعبود سيف الدين، ولاحقاً عوض بابكر، وبليغ، والبزعي، والذين عُرفوا داخـل الإذاعـة بــ»أولاد صلاح الفاضل".

نقلة نوعية

برز صلاح الدين التوم سريعاً بفضل استيعابه العالي في الجوانب النظرية والعملية، فأسندت إليه مهام إخراج برامج كبيرة، ليتدرج اسمه ويصعد نجمه كأحد المخرجين المبدعين. ومع تولي الأستاذ محمود أبو العزايم إدارة الإذاعة، شهدت المؤسسة نقلة نوعية كبيرة، حيث أطلق «إذاعة صوت الأمة السودانية»، التي بثت برامجها مساءً، واستقطبت نخبة المبدعين، وكان من بينهم صلاح التوم.

وقـد أتـاح أبـو العزايم الفرصة للكفاءات الشابة لإبراز مواهبها، فبرز التنافس الشريف في تقديم محتوى برامج متنوع بين الثقافة والترفيه والسياسة. ومن أبرز الأعمال التي أشرف عليها صلاح التوم «سهرة الأحد» التي حققت انتشاراً واسعاً، وتلقت أكبر عدد من رسائل المستمعين.

وفي خطوة تؤكد رؤيته في صناعة النجوم، اختار أبـو العزائم عـدداً من المبدعين، بينهم صلاح التوم، للالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح، حيث نالوا الدبلوم العالي فـي الإخـــراج والتمثيل، ليعودوا لاحقاً ويشكلوا إضافة نوعية للإذاعة السودانية.

مفارقة مؤلمة

تقلد صلاح الـتـوم العديد من المناصب، مـن بينها رئـاسـة قسم الإخـراج، ومدير مؤسس لإذاعة ولاية الخرطوم عام 1990، وإذاعـة البحر الأحـمـر عـام 1996، ومـديـر إدارة التنفيذ، وعضو اللجنة العليا للبرامج، ومدير إدارة البرامج الوثائقية، وصولاً إلى مدير الإذاعة القومية عام 2019.

كما شارك في العديد من الفعاليات الدولية، وامتلك خبرات واسعة في الإدارة الإعلامية وإدارة الأزمات.

ورغم هذا العطاء الكبير، أُحيل إلى المعاش الإجباري، شأنه شأن عدد من المبدعين، في مشهد يعكس مفارقة مؤلمة، حيث يُقصى أصحاب الخبرة في وقت تحتاج فيه المؤسسات إلى خبراتهم.

مسيرة حافلة

وفي هذا السياق، عبّر وزير الثقافة والإعلام الأسبق د. جراهام عبد القادر عن حزنه لما آلت إليه أوضاع المبدعين، مشيراً إلى مشاهدتهم خارج مواقعهم الطبيعية داخـل الاستوديوهات، في وقـت كـان ينبغي الاستفادة من خبراتهم.

وتبقى قصة صلاح الدين التوم نموذجاً لمسيرة حافلة بالعطاء، وسؤالاً مفتوحاً حول ضرورة مراجعة قوانين الخدمة بما يتيح استمرار الاستفادة من الكفاءات الإعلامية، أسوة بما هو معمول به في العديد من دول العالم.

نقلا عن صحيفة أخبار اليوم

آل المفيريج يحتفلون بزواج عبدالرحمن في بساتين الأحمدية

تـتـقـدم أســـرة صحيفة آكشن سبورت بأحر التهاني وأطيب التبريكات إلى الأستاذ عبدالرحمن المفيريج، نجل الزميل الصحفي الراحل إبراهيم المفيريج، وذلك بمناسبة زواجه الميمون، والـذي سيتم بإذن الله يوم غدٍ الجمعة بعد صلاة المغرب، في بساتين الأحمدية (مزرعة دخنة).

وإذ نبارك له هذه الخطوة المباركة، نسأل الله أن يكتب له التوفيق والسعادة، وأن يجمع بينه وبين شريكة حياته على المودة والرحمة، وأن يجعل أيامهما عامرة بالخير والهناء.

كما تمتد التهاني إلى أسرتي العروسين، متمنين لهم أفراحاً متواصلة، وبيتاً عامراً بالمحبة والسكينة.

ألف مبروك، وبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير.

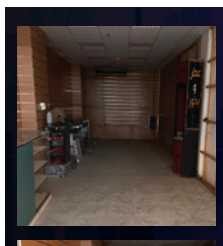
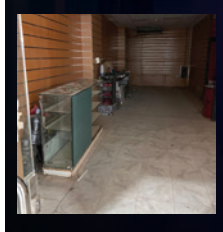

فرصة استثمارية
مـمـيـزة

محل تجاري مميز للشراكة في موقع استراتيجي داخل سوق ألـوان مـول بمدينة الـريـاض، العاصمة السعودية (بوابة 5)

يتمتع بحيوية عالية وكثافة زوار مستمرة، ما يجعله فرصة مثالية للاستثمار التجاري الناجح. تبلغ مساحة المحل 13 متراً مربعاً، بعرض أربعة أمتار، وهو ما يوفر واجهة مناسبة للعرض وجذب العملاء. يقع المحل بالقرب من متجر (نون)، أحد أبرز الوجهات داخل المول، مما يعزز من فرص الحركة التجارية والانتشار.

الموقع مناسب لمختلف الأنشطة التجارية مثل بيع التجزئة، الإكسسوارات، الخدمات السريعة وغيرها. فرصة لا تعوض للراغبين في التوسع أو بدء مشروع جديد في بيئة تجارية نشطة.

للـتـواصـل والاسـتـفـسـار يرجى الاتـصـال على الرقم:
0557008606
المهندس عبدالقادر

السفير مهند عجبنا: نموذج للتميز الدبلوماسي السوداني

الرياض ـ واسم محمد أحمد

يُعد السفير مهند عمر عجبنا واحداً من أبرز الشخصيات الدبلوماسية الشابة في السودان، حيث يتميز بمهنيته العالية وحضوره اللافت في مختلف المحافل المجتمعية، خاصة إبان توليه مهام القائم بالأعمال بالإنابة لدى سفارة السودان بالرياض.

وبفضل خبرته وحنكته وحرصه على تعزيز العلاقات الخارجية والداخلية، أسهم السفير عجبنا في دعم مكانة السودان على الساحة الإقليمية والدولية، وذلك في ظل ظروف بالغة التعقيد، خاصة في بدايات الأزمة السودانية إبان اندلاع الحرب، حين كانت سفارة بحجم سفارة الرياض تفتقر لوجود سفير بدرجة أولى أو ثانية أو حتى ثالثة يقود العمل الدبلوماسي.

في تلك المرحلة، برز عجبنا، بدرجة وزير مفوض، كشعلة من النشاط، يقود العمل الدبلوماسي والخدمي معاً. فلم يكن حاضراً في مكتبه بقدر ما كان بين المواطنين، متواجداً في القسم القنصلي، يتفقد أحوالهم، ويتلمس احتياجاتهم، ويسهم في تسهيل إجراءاتهم، موجهاً العاملين إلى تقديم أفضل الخدمات للمراجعين من أبناء الجالية السودانية.

وقد نال هذا النهج الإنساني تقدير وإعجاب الجميع، ليصبح نموذجاً للمسؤول القريب من الناس، الذي تشرف به المناصب، لا العكس.

ويشيد العديد من أبناء الجالية السودانية بالمملكة العربية السعودية بقدرته على إدارة الأزمات بكفاءة، وتقديم حلول عملية، إلى جانب حرصه على المشاركة الفاعلة في مختلف المناسبات والفعاليات الاجتماعية، رغم ما تعرض له من تحديات وظروف إدارية خلال مسيرته، حيث تم نقله لتولي ملفات أخرى مهمة.

إن تجربة السفير مهند عجبنا تعكس نموذجاً يُحتذى به في العمل الدبلوماسي، من حيث الجمع بين المهنية والإنسانية، والعمل على تعزيز الترابط المجتمعي، وخدمة المواطنين، إلى جانب النهوض بالعلاقات الرسمية والشعبية بما يخدم المصالح المشتركة.

ختاماً، يبقى السفير مهند عجبنا نموذجاً للدبلوماسي الـذي يعمل بصمت ويصنع الأثر... رجل من ذهب.

تيارات

النظارة والعمودية بالمفهوم الصحيح!!

إبراهيم العمدة خوجلي

كلام مطلق، بعيداً عن الشخصنة والتأويل، بل وجهة نظر بكل احترام وتقدير.. بلا شك أن النظارة والعمودية سابقاً كانتا تمثلان أعلى درجات الإدارة الأهلية التقليدية، وهيكلاً اجتماعياً وإدارياً قوياً. كانت النظارة والعمودية تتمتعان بهيبة واحترام كبيرين لدى المواطن والدولة معاً، وكان الناظر أو العمدة وكيلاً للسلطة المركزية، وتلجأ إليهم السلطات المحلية في إدارة القبائل وفض النزاعات، ومهام أخرى متعددة يطول شرحها، ولكنها معلومة..

فالنظارة والعمودية في مراحلهما الأولى والأساسية كانتا قيادتين حقيقيتين بمعنى الكلمة، ومسؤولية عالية وجسيمة في خدمة الوطن وإدارة شؤونه المجتمعية. وكنا نجد في كل منهما أباً للكل، يستشيرونه في الكبيرة والصغيرة، والنظارة والعمودية كانتا تعنيان القوة والهيبة والغلبة والسيطرة، ولكن حالياً اختلف الوضع، وتغيرت قواعد ومعايير اختيارهما في زمن اختل فيه كل شيء، وأضحى في ماضي الذكريات!!

نعم، يا سـادة، الناظر والعمدة كانا مصدر فخر وإعـزاز للمناطق التي يمثلونها، ويحتفلون بهما ويعتزون كثيراً بتشريفهما مناسباتهم المختلفة، وهذا من صميم عمل الإدارات الأهلية في السابق: ربط الناس ببعض، وتذليل عقباتهم في جو ودي أسري جامع.. فهي جزء من نسيجنا الاجتماعي، بل هي صامولة الربط القوية، التي لا يُبنى تاريخ أمجادها على المعاداة والنفور حباً للظهور ليس إلا..

فالنظارة والعمودية (الأصل) هما تعامل، وإنسانية، وضمير، وإحساس بمعاناة وهموم القبيلة والمنطقة التي تحيط بهما، قبل أن تكونا امتيازاً وصلاحيات...

وكل ناظر وعمدة في ذاك العهد كان يعمل من موقع مسؤوليته ومهامه بجد وإخلاص، ويتقي الله في الناس أولاً، ويعمل بشكل صحيح وسليم، وبصدق وأمانة...

فالتاريخ سجل، على صعيد ذاكرة الإدارة الأهلية، نجاحات كبيرة أُسست خدمياً لقرى جعلتها في قائمة ركب النمو والتطور المجتمعي، ولا يعلم مواطن القرية تفاصيل هذا الإنجاز إلى أن يجده ماثلاً أمامه، دون أن يُدوَّن اسم فاعله، طالما العمدة نفسه ابن القرية المعنية...

هذه ثقافة قياداتنا الإداريـة سابقاً، والتي دونتها الذاكرة الاجتماعية، فمعالم التاريخ لا تُطمس، فقط علينا أن نستلهم منها الدروس والعبر.. عسى ولعل!!

فالناظر أو العمدة الرقم في الإدارة (الأصل)، وأنا أركز أكثر على هذا التعريف لأنه مهم.. نجاحه يكمن في جده وحزمه ولينه معاً، والعمل بكل ما أوتي من حكمة، ووفق رؤى صحيحة واضحة. لذا لا يُقاس بعدد من يتبعونه أو يخدمونه، بل بحجم من يخدمهم، وعدد من يمكنهم، ويحفزهم، ويضعهم على الطريق الصحيح...

وهو الذي يجعل الآخرين يتبعونه عن قناعة وثقة واحترام، لأنه يجمع ولا يُفرّق، يوحد ولا يشتت الجهود الخدمية، ويضع مصالح قريته ومنطقته ووطنه، الذي أولاه هذه الثقة واختاره من بين الناس، فوق كل الاعتبارات الشخصية والمصالح الضيقة، بعيداً عن اتساع الدائرة الجغرافية الخدمية ومردوداتها الهلامية التي لا تصب في المصلحة المباشرة، وقد تفسد بتقاطعاتها المناطقية للود ألف قضية...

النظارة والعمودية «ناس ما خمج»، يا تبقى قدرهما بالمعنى المتعارف عليه ده من صفات قيادية تنال قبول وتجاوب الأكثرية، وتكون فعلاً الرجل المناسب في المكان المناسب، وإلا تبتعد عن الشغلانية دي بكل هدوء، وبعيداً عن الضوضاء والأساليب الارتجالية الملتوية، وما أكثرها في زماننا هذا...

خدمة الناس أمانة أمام الله، فهل من يتقي ويخشى ويعتبر بعد كل هذا الذي نحن فيه!

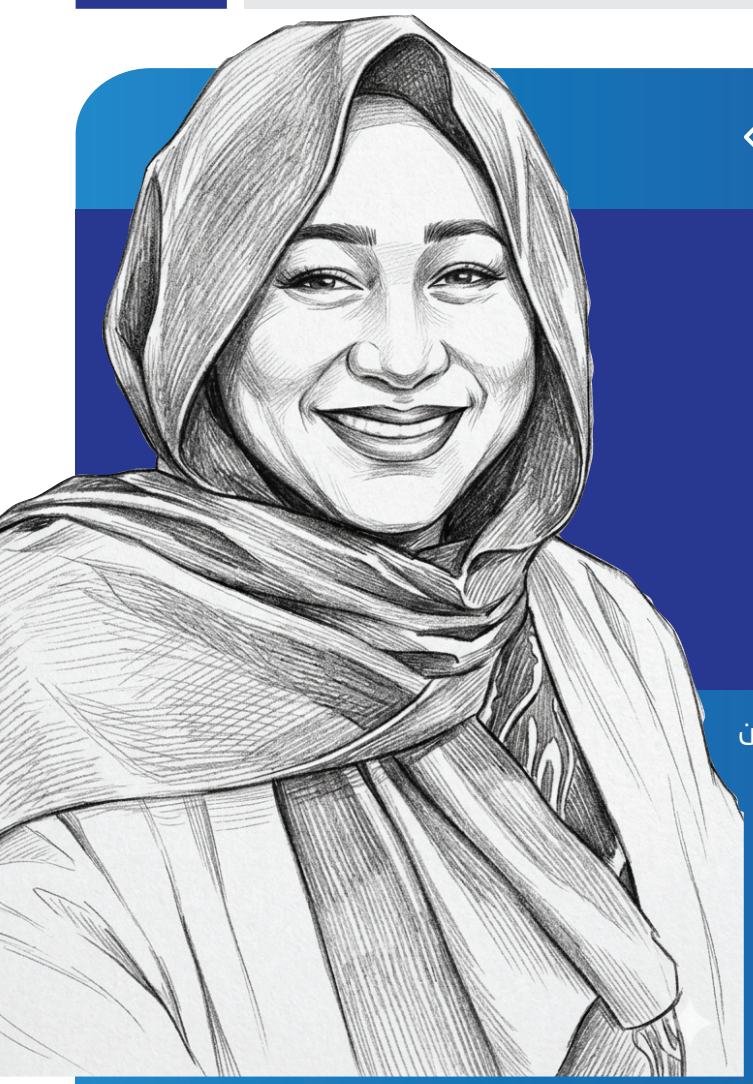

من الجذور إلى الأجنحة.. حكاية «لوسي أند لوشي»

إحـلام إبراهيـم: البدايات الصعبة تصنع قاعدة النجـاح

في مسـارات الحياة المتشـابكة، تبرز شـخصيات تصنع لنفسـها حضوراً مختلفاً، ليس فقط بما تحققه من نجاحات، بل بما تتركه من أثر إنسـاني ومهني عميق. وتعد الأسـتاذة إحلام إبراهيم حسين، المعروفة بـ «لوسـي أند لوشـي»، واحدة من تلك النماذج التي اسـتطاعت أن ترسم ملامح تجربة ثرية امتدت بين السودان والمملكة العربية السعودية، متنقلة بين محطات العمل الإداري والتجارب الحياتية المتعددة. مـن مدينة الأبيض، حيـث الجذور الأولى، إلى الرياض، حيث النضج والانطلاق، نسـجت إحلام تجربتها بخيـوط الصبـر والاجتهاد، لتصبـح نموذجاً للـمرأة التي تجمع بيـن الطموح والوعـي، وبين المهنية والإنسـانية. وفـي هذا الحوار، تفتح لنا نوافـذ على تفاصيل رحلتها، بين العمل والأسـرة، وبين الألم والأمل، لتقدم رؤية ناضجة حول النجاح، والتجربة، وتمكين المرأة في مختلف المجالات.

الأبـيـض منحتني الـجـذور .. والريـــاض أهـدتـنـي الأجنحة

حـــوار:
الفاضل هواري - آكشن سبورت

بـين الأبـيـض، مسقط الرأس، والريـــاض، محطة الـتـكـويـن، كيف تصفين تلك الرحلة الممتدة بين الجذور والبدايات؟

وُلدتُ في الأبيض، تلك المدينة التي تسكن القلب قبل الذاكرة، حيث البساطة والدفء الأسـري الممتد. ثم كانت الرياض محطة النضج والتكوين الحقيقي للشخصية. بين الأبيض والرياض مسافة جغرافية، لكنها كانت رحلة تشكّل داخلي؛ تعلمت فيها الصبر، وتحملت مسؤوليات مبكرة، وصنعت من كل موقف درساً، ومن كل تحدٍ قوةً إضافية. الأبيض منحتني الجذور، والرياض منحتني الأجنحة التي أطير بها فرحاً بوجودي في المملكة، مهبط الوحي، حين نقوم بأداء الحج والعمرة بين حين وآخر.

تنقلكِ بين الشركات التركية وبنك الخرطوم وتجارب مهنية متعددة، هل كان بحثاً عن التغيير أم عن التطور؟

لم يكن التنوع بحثاً عن تغيير عابر، بل كان سعياً واعياً لاكتساب الخبرة من مصادر مختلفة. كنت أؤمن أن كل بيئة عمل تضيف زاوية رؤية جديدة، وكل تجربة تصقل مهارة. التنقل بين المؤسسات منحني مرونة إدارية وثقافة مهنية واسعة، وكـان هدفي دائماً التطور لا التغيير فقط.

لـو طـلـب منكِ أبناؤك أن تصفي لهم قافلة الأيام وأمنياتها، ماذا تقولين؟

أنـتـم قافلة عمري الجميلة، وأنـتـم الامـتـداد الذي أفتخر بـــه.

أوصيكم بالعلم أولاً، وبالأخلاق دائماً، وبأن لا تخافوا من السقوط، فالسقوط أحياناً بداية النهوض الحقيقي. كونوا رحماء بأنفسكم وبالناس، واسعوا لما تحبون، فالأمنيات لا تتحقق إلا بالإصرار والجلد لبلوغ الغايات، وأنتم شباب المستقبل، حافظوا على القيم والعادات والتقاليد التي توارثتموها كابراً عن كابر.

فـي مـسـيـرة الـحـيـاة محطات موجعة، ما أكثر المواقف التي تركت أثراً عميقاً في نفسك؟

الحياة لا تخلو من محطات موجعة، خاصة وفاة والدي، رحمه الله، الذي كان يعمر أسرتنا بالطاقة الإيجابية والدعم المستمر، إلى أن انتقل إلى رحمة الله. مررت بلحظات شعرت فيها بثقل المسؤولية والوحدة، لكنني تعلمت أن الحزن ليس ضعفاً، بل مساحة لإعادة ترتيب الروح. بعض المواقف كانت قاسية، لكنها علمتني أن الصبر ليس انتظاراً، بل قوة صامتة تبني الإنسان من الداخل.

كيف كـانـت بـدايـاتـك العملية بعد التخرج وأنـت حديثة عهد بالعمل الإداري؟

كانت بداياتي مزيجاً من الحماس والرهبة. كنت أتعلم يومياً، وأراقب التفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة. العمل الإداري يحتاج إلى حكمة في القرار وإنصات جيد للآخرين، وقد شكلت لي تلك التجربة الأولى قاعدة صلبة لما تلاها من مناصب، والحمد لله وفقني الله في مسيرتي.

عند عودتك إلـى الريـاض بعد الـتـخـرج، كيف وجـدت المدينة؟

وجدتها مدينة لا تنام، تنمو وتتجدد باستمرار. الرياض منحتني فرصاً واسعة، وشجعتني على أن أكون جزءاً من هذا الحراك المتطور. شعرت أن العودة لم تكن مجرد انتقال مكاني، بل بداية مرحلة جديدة أكثر نضجاً وثقة، تعرفت خلالها على معارف من بنات بلدي، ومن السعوديين، إلى جانب جنسيات متعددة، وتعلمت الكثير من العادات والتقاليد.

لو طلب منك توزيع ثلاث باقات من الـورد على أبنائك، كيف سيكون الاختيار؟

أمنح ابنائي، عبد الرحمن باقة المسؤولية، ولمروان باقة الطموح، ولحسان باقة البراءة التي تذكرني بجمال البدايات. لكن في الحقيقة، قلبي يتسع لهم جميعاً دون تقسيم، وأتمنى لهم الخير والصحة والعافية.

ما الذي جذبك للعمل في مجالات متعددة؟

شغفي بالتعلم. أنا لا أحب البقاء في دائرة واحدة، وأؤمن أن المرأة قادرة على الجمع بين أكثر من مجال متى ما امتلكت الرؤية والإرادة. التنوع بالنسبة لي ثراء فكري ومهني.

كيف تصفين تجربتك في تأسيس الـقـسـم الـنـسـائـي بـمـؤسـسـة عالم الأعمال؟

كانت تجربة رائدة وتحدياً جميلاً. أسست القسم على أسس تنظيمية واضحة، وحرصت على خلق بيئة عمل محفزة للنساء. كان هدفي تمكين المرأة إدارياً ومهنياً، وإثبات أن حضورها في مواقع القرار ضرورة وليس خياراً.

تمر بالإنسان ذكريات مؤلمة، كيف تتعاملين معها؟

الذكريات المؤلمة تبقى كندبة خفيفة في الروح، لكنها لا تمنع الاستمرار. تعلمت أن أتعامل مع الألـم كـدرس لا كعائق. الحياة تمضي، ونحن نمضي معها أكثر قوة لتجاوز الحواجز.

ما الرسالة التي توجهينها لصاحبات العلامات التجارية؟

العلامة التجارية ليست اسماً أو شعاراً فقط، بل رؤية وقيمة ورسالة. اهتممن بالجودة، واصنعن هوية واضحة، وكونوا صادقات مع جمهوركن. النجاح لا يأتي سريعاً، لكنه يأتي ثابتاً عندما يكون مبنياً على تخطيط وإيمان بالفكرة.

> **التجارب ليسـت تنقلاً.. بل تراكم وعي وخبرة**

> **الـشـبـاب لا يـخـاف الـسـقـوط.. بـل يـصـنـع مـنـه بـدايـة**

> **الحـزن لـيس ضعفـاً.. بل إعـادة ترتيب للروح**

> **الرياض مدينة لا تنام.. وفـرص لا تتـوقـف الأمومـة مسؤوليـة.. وقلب لا يعرف القسمة**

KAYAN+249 Nile

كيـان النيـل للثيـاب السـودانية

حيث يجتمع الثوب السـودانى الأصيل مع الإبداع والتميز

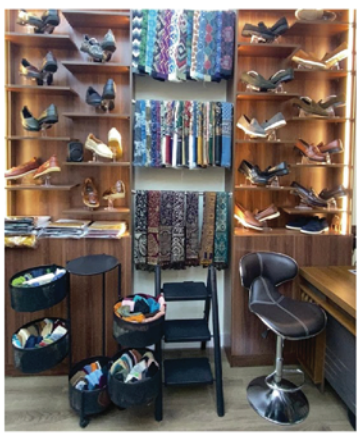

جـلاليـب | عـلـى اللـه | شـــالات | عـمـم فـاخـرة

أحـــذيـــة | اكـسـسـوارات | هـــدايـــا | منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش مع
طريق حديقة رامي - غالية سنتر

0568279863 - 0544223779

مسجد القوات المسلحة يحتضن مئات المعزّين في مشهد وفاء مهيب

رحيل علي سيد أحمد يجمع الأسرة الرياضية

عبدالمنعم عثمان (الديم الكبير) ـ آكشن سبورت

شهد مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر بالعاصمة المصرية القاهرة، مساءً حزيناً ومهيباً في عزاء فقيد الرياضة السودانية ونادي الموردة أمر درمان، الكابتن علي سيد أحمد، لاعب الموردة والمنتخب القومي السابق، ومدير الرياضة الأسبق بوزارة الشباب والرياضة.

وشهدت مراسم العزاء أمس حضوراً لافتاً من رموز المجتمع الرياضي، حيث تقدم نادي الهلال ممثلاً في أمينه العام الدكتور حسن علي عيسى، إلى جانب حضور بارز من نادي الموردة، وقدامى لاعبي الهلال بقيادة الكابتن شوقي عبدالعزيز، إلى جانب عدد من الشخصيات الرياضية والإدارية، من بينهم الكابتن محمود صالح رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم، والكابتن قرن شطة، والكابتن عوض دوكة، والأستاذ هشام محمد أحمد، والدكتور عماد حسين، والكابتن طيار علي فزع، والكابتن ياسر أبو ورقة، إضافة إلى أسرة الشركة المصرية السودانية التي يعمل بها نجل الفقيد الأستاذ عاصم علي سيد أحمد، وعدد كبير من أبناء الجالية السودانية ومجتمع الموردة وأم درمان.

ويُعد الراحل من أبرز نجوم الموردة في حقبة ذهبية، حين كانت المنافسة بين أندية الهلال والمريخ والموردة في أوجها، حيث لعب إلى جانب عدد من نجوم تلك الفترة، وبرز في مركز «الظهير» (ثيرباك)، وتميز بقوة الأداء ودقة التمرير، حتى اشتهر بقدرته على إرسال الكرات الطويلة المتقنة من منطقة إلى أخرى داخل الملعب.

كما ارتبط اسمه بعدد من المحطات المهمة، من بينها انتقاله إلى الموردة قادماً من المريخ كوستي بجهود القطب حامد الجزولي، إضافة إلى مساهماته في تأسيس فريق القادسية السعودي في تلك الفترة، إلى جانب أدواره الاجتماعية والإنسانية، حيث عُرف بوقوفه الدائم مع زملائه في مختلف المناسبات، أفراحاً وأتراحاً.

ويظل الكابتن علي سيد أحمد أحد الأسماء التي تركت بصمة خالدة في تاريخ الكرة السودانية، بما قدمه من عطاء داخل الملعب وخارجه.

وفي ختام العزاء، رفعت الأكف بالدعاء للفقيد بأن يتغمده الله بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

نادر منصور.. نجم الهلال السابق يصارع المرض ويحتاج وقفة الوفاء

الشارقة - آكشن سبورت

يمر كابتن الهلال السابق نادر منصور بظروف صحية وإنسانية صعبة، حيث يرقد طريح الفراش بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، بعد تعرضه لأزمة صحية حادة أقعدته عن العمل وأثرت على حياته بشكل كبير.

وبحسب مقربين، فإن الحالة الصحية التي ألمّت باللاعب السابق أدخلته في أزمة مالية خانقة، عجز معها عن الوفاء بالتزاماته الأساسية، وعلى رأسها سداد إيجار الشقة التي يقيم بها، في ظل غياب مصدر دخل ثابت.

ويُعد نادر منصور من الأسماء التي تركت بصمة واضحة في مسيرة الهلال، حيث عرفه الجمهور لاعباً مقاتلاً داخل المستطيل الأخضر، قدم الكثير للكيان الأزرق، وأسهم بعطائه وروحه القتالية في إسعاد الجماهير في فترات مختلفة.

اليوم، وهو يواجه محنته الصحية، تتجدد الدعوات لوقفة إنسانية تليق بما قدمه، خاصة من رجال المال والأعمال ومحبي الهلال، دعماً له في هذه الظروف، وتخفيفاً لمعاناته، حتى يتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

ويبقى الأمل كبيراً في أن تمتد أيادي الخير لنجم أفنى سنواته في خدمة الهلال، وأن يجد الدعم الذي يعينه على العلاج والاستقرار، فمثل هذه المواقف تُختبر فيها معاني الوفاء الحقيقي.

من العباسية إلى التاريخ.. حكاية أول حكمة سودانية

منيرة رمضان.. صافرة كسرت احتكار الرجال

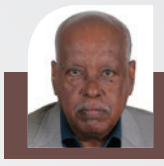

عبد المنعم هلال ـ
آكشن سبورت

في سبعينيات القرن الماضي، حين كانت كرة القدم تُدار بصافرةٍ رجالية خالصة، خرجت من حي العباسية بأم درمان فتاة نحيلة الجسد، صلبة الإرادة، تحمل في عينيها بريق التحدي. اسمها منيرة رمضان. لم تكن مجرد رياضية، بل كانت فكرة تمشي على قدمين؛ فكرة تقول إن المرأة السودانية قادرة على اقتحام أي ميدان.

ولدت منيرة رمضان أبكر محمد عام 1955م، ونشأت في بيئة شعبية بسيطة، لكن روحها كانت أكبر من الجغرافيا. عشقت الرياضة مبكراً: سباحة، وألعاب قوى، وكرة سلة، وكانت من أوائل السودانيات اللواتي نافسن في سباقات المئة متر ورمي الجلة، وشاركن في منتخب نسائي لكرة السلة. لكنها لم تكتفِ بالمشاركة، بل أرادت أن تقود. وفي عام 1975م دخلت عالم التحكيم، المجال الذي كان يُنظر إليه آنذاك كحصنٍ ذكوري مغلق. لم تخشَ صافرات الاستهجان، ولا نظرات الدهشة، ولا همسات الرفض. وقفت في وسط الميدان تدير مباريات الرجال في دوري الخرطوم بثقة الحكم العارف بالقانون، وبهيبة من يعرف أنه يكتب التاريخ.

كانت صافرتها تقول شيئاً أكبر من احتساب خطأ أو إعلان هدف؛ كانت تقول: (المرأة السودانية هنا، في قلب الحدث).

استمرت في التحكيم حتى عام 1980م، ثم اتجهت إلى العمل التربوي، فدرّست السباحة بجامعة الخرطوم، وأسهمت في اتحادات السباحة وألعاب القوى، وأسست لاحقاً معهداً للياقة البدنية. لم تكن رياضية عابرة، بل مشروع نهضة نسائية في زمن مبكر.

وفي 18 مارس 2021م، رحلت منيرة رمضان في مكة المكرمة عن عمر ناهز السادسة والستين عاماً. رحل الجسد، وبقيت الفكرة، وبقيت الصافرة تتردد في ذاكرة الرياضة السودانية.

ظلّ تحكيم كرة القدم طويلاً حكراً على الرجال، لكن العالم بدأ يسمع صافرة نسائية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي، حين ظهرت الحكمات في أوروبا وآسيا، ثم توالى الحضور النسائي في القارات المختلفة.

من تركيا إلى رواندا إلى المغرب، صعدت نساء إلى منصات البطولات الكبرى، وأدرن مباريات في كأس الأمم الأفريقية وكأس العالم. كان الطريق شاقاً، لكنه لم يكن مستحيلاً.

غير أن اللافت أن السودان، رغم ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، كان حاضراً مبكراً في هذه المسيرة عبر منيرة رمضان، وكأن المرأة السودانية أرادت أن تقول:

(لسنا على هامش التاريخ، بل في صدارته.)

ريادة تتجاوز الرياضة

وليست منيرة حالة استثنائية معزولة، بل امتداد لسلسلة طويلة من نساء اقتحمن كل الميادين. فالمرأة السودانية كانت من أوائل النساء في أفريقيا والعالم العربي دخولاً إلى التعليم العالي، والعمل العام، والبرلمان، وساحات الطب والهندسة والقضاء. وفي الرياضة، شاركت لاعبةً، ومدربةً، وإداريةً، وحكَمةً.

في مجتمع كثير التحديات، صنعت لنفسها مكاناً لا يُنتزع، قاومت القيود بالعقل، وهزمت التقاليد بالاجتهاد، وفرضت احترامها بالكفاءة. لم تنتظر من يمنحها الفرصة، بل صنعتها.

امرأة من طين

فحين نذكر منيرة رمضان، فإننا لا نذكر اسماً فحسب، بل نستدعي معنى الريادة، ونستدعي صورة المرأة السودانية التي تمشي ثابتة الخطى، لا يعيقها خوف، ولا يوقفها شك.

لقد أثبتت المرأة السودانية، في الرياضة كما في غيرها، أنها سبّاقة، متقدمة، ومتفردة. سبقت كثيراً من نظيراتها في دول عربية وأفريقية إلى تقلّد الوظائف والمهن والمواقع القيادية، وكانت دائماً في الصفوف الأولى، لا ترفع صوتها بالضجيج، بل ترفعه بالإنجاز.

سلامٌ على منيرة رمضان في عليائها، وسلامٌ على كل امرأة سودانية جعلت من الحلم حقيقة،

ومن التحدي فرصة، ومن الصافرة نشيداً للحرية.

المرأة السودانية ليست مجرد نصف المجتمع، بل هي قلبه النابض، وضميره الحي، ومستقبله الذي لا ينكسر.

> سبقت زمنها وكتبت التاريخ وتحدّت صمت الملاعب
>
> منيرة.. صوت المرأة في قلب المستطيل الأخضر
>
> ريادة لا تُنسى.. وإرادة كسرت القوالب
>
> تفوقت في العدو ورمي الجلة وكرة السلة

مهاد الحروف

«بين التهميش والتجديد: لماذا نخاف من طاقة الشباب؟»

مهاد عوض

في زحام الحياة وتسارع إيقاعها، يقف الإنسان أمام سؤال جوهري لا يحتمل التأجيل: من أنا حقًّا؟ سؤال لا يتعلق فقط بالهوية الشخصية، بل يمتد ليشمل دورنا في هذا العالم، وكيف نعيش هذه الفرصة الفريدة التي تُسمى الحياة.

لقد أصبح كثيرون يعيشون داخل عقولهم، يغوصون في تعقيدات الوجود، ويبحثون عن المعنى وراء كل تفصيلة، من نبضات القلب إلى معجزة التفكير. غير أن المفارقة المؤلمة تكمن في أن عددًا كبيرًا من البشر يختار الطريق الأسهل، ملاحقًا لذّات مؤقتة، وساعيًا خلف المال والسلطة والمظاهر، دون أن يمنح نفسه فرصة حقيقية لاكتشاف عمق وجوده أو استثمار إمكانياته العقلية الهائلة.

إن أعظم ما يميز الإنسان ليس ما يملك، بل ما يفهمه، وليس ما يجمعه، بل ما يدركه. فالمعرفة ليست رفاهية، بل هي جوهر الحياة، وهي الطريق الذي يقود إلى وعي الذات، ومن ثم إلى إدراك أعمق لجمال الخلق وإبداعه.

وفي قلب هذه المعادلة، تبرز الطاقة الشبابية كأحد أهم عناصر البناء والتغيير. فالشباب ليسوا مجرد مرحلة عمرية، بل هم حالة من الحيوية، والقدرة على الابتكار، والاستعداد لكسر الأنماط التقليدية. إنهم الوقود الحقيقي لأي نهضة، والقوة الدافعة لكل تطور.

لكن الواقع يكشف عن فجوة مؤلمة؛ إذ لا يزال بعض أصحاب الخبرات ينظرون إلى الشباب باعتبارهم تهديدًا لا إضافة. يتم تهميشهم أحيانًا، أو التقليل من شأنهم، بل وقد تُقابل طاقتهم بالحذر أو حتى الاستفزاز. وهنا يبرز السؤال: لماذا نخشى التجديد؟ ولماذا لا نحتضن الطاقات الصاعدة بدلًا من إقصائها؟

إن الخبرة والشباب ليسا طرفي صراع، بل جناحان لا يمكن لأي مؤسسة أو مجتمع أن يحلّق بدونهما. فالتجربة تمنح الحكمة، بينما يمنح الشباب الجرأة. وإذا ما التقت الحكمة بالجرأة، وُلد الإبداع الحقيقي.

لقد تغيرت الحياة، وتسارع إيقاعها بشكل غير مسبوق، وأصبح مواكبتها تتطلب عقلًا منفتحًا وروحًا شابة، بغض النظر عن العمر. لذلك، فإن الاستثمار في الشباب لم يعد خيارًا، بل ضرورة. تطوير مهاراتهم، والاستماع إلى أفكارهم، ومنحهم الفرص، هو الطريق الوحيد لصناعة مستقبل أكثر توازنًا ووعيًا.

في النهاية، لا يمكن أن تُبنى هوية الإنسان بمعزل عن وعيه بذاته، ولا يمكن أن ينهض مجتمع دون أن يؤمن بطاقات شبابه. فالحياة ليست مجرد مرور عابر، بل فرصة للفهم، وللإبداع، ولترك أثر... أثر يُثبت أننا لم نكن مجرد سائحين في هذا العالم، بل صُنّاع معنى وحياة.

مقهى بصمه Basma Café

فـــي كـــل كـــوب مـــن
بـــصـــمـــة
تجربة تسعـــد حواسك!

اجـعـل يـومـك دافـئـا
مع مشروباتنا المميـزة

المملكة العربية السعودية - الرياض
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد

قصائده كلها تعبيرٌ واحد عن قصة حب

إسماعيل حسن.. شاعر الرومانسية العميقة

أحمد نصر ـ آكشن سبورت

في كتاب مسيرة الأغنية.. صفحات مضيئة لشعراء كتبوا أجمل القصائد، كانت قصائدهم هذه إضافات بديعة فاضت جمالًا في الوجدان، وسكنت خلودًا في تاريخ الغناء.

وظلت هذه القصائد تحتفظ بحيوية جمالها دون أن تفقد بريقها سنوات طويلة، وما زالت تحتفظ بهذه الحيوية، وستظل دون أن تبهت أو يطويها النسيان.

ومن هؤلاء الشعراء، الشاعر الراحل إسماعيل حسن (إسماعيل حسن ود حد الزين)، الذي يمكن تصنيفه بأنه أحد شعراء الرومانسية.

اكتسبت رومانسيته جمالها من بساطة ورقة كلماتها، وعذوبة معانيها، ذلك أنه كان يكتبها بصدق عن وقائع وجدانية تعبر عنه، وعن تفاصيل وجدانية حقيقية عاشها، ليحوّل شجونها وعذاباتها وأفراحها إلى أشعار غنائية بسيطة في كلماتها، عميقة في معانيها.

ولعل إسماعيل حسن هو الشاعر الغنائي الوحيد الذي كانت كل أشعاره التي كتبها وتُغُنّي له حكايةً من حكايات حبه هو، بعيدًا عن أي خيال.

حكايات وثّق بها مشواره الإنساني مع رفيقة دربه، بكل ما رافق هذه المسيرة من توافق وانسجام، وخصام وعتاب وافتراق وعودة... إلخ.

في خصامها له كتب لها: (خاف من الله على قلبي.. قلبي من غرامك خاف)

وفي بعادها المرهون لظروف أقوى منه ومنها كتب لها: (لو بأيدي كنت طوّعت الليالي.. كنت ذللت المحال)

وفي لوعة أشواقه لها كتب: (يا نور العين إنت وينك وين)

وهكذا مضت قصائده: (ضيّعوك ودروك إنت ما بتعرف صليحك من عدوك)

وفي لحظة من لحظات الإحباط كتب (الوصية) التي يطلب فيها من قلبه أن يتخلى عن حبه ومشاعره: (حلفتك يا قلبي.. حلفتك بربي تنساهو الغرام)

وكما قلت، كل قصيدة من قصائده كانت تشكّل حالة وجدانية صادقة خاصة به.

كان إسماعيل حسن يتميز بالمداخل البسيطة في قصائده؛ فكل قصائده تبدأ بمدخل بسيط وجاذب: (خاف من الله على قلبي)، (يا نور العين إنت وينك وين)، (حلفتك يا قلبي.. حلفتك بربي)، (طال علينا فراقكم والله يا غايبين)... إلخ.

ومن قصائده الأخرى لا ننسى (طير الرهو و(وأسفاي)، إلى جانب أجمل ما كتب عن الوطن (بلادي أنا يا بلادي)، التي غناها عثمان اليمني.

ولعله من أهم الإشارات التي يجب التوقف عندها أن إسماعيل حسن، بكل إبداعه الشعري المميز والجميل، وإضافاته الفنية الكبيرة، وشهرته الواسعة، وتغني كبار الفنانين بقصائده مثل وردي، وعثمان حسين، وأبو داوود، وحمد الريح، وعثمان مصطفى، كل هذا كان يقابله حضور إعلامي ضعيف له، سواء في الصحف والمجلات أو في الإذاعة والتلفزيون.

ويعود ذلك إلى بساطة طبعه، وعدم اهتمامه باللقاءات والحوارات الإعلامية المختلفة، كما أنه لم يكن يرى في الشهرة والأضواء شيئًا جاذبًا بالنسبة له. لذلك كانت الشهرة تلاحقه، والأضواء تحيط به من كل جانب، حتى رحيله، له الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

بعد التحية

أحمد نصر

برامج دون مضمون وهيبة

تحدثتُ الأسبوع الماضي في هذه المساحة عن بعض برامج الحوارات واللقاءات التي يُستضاف فيها بعض الشخصيات الاجتماعية، سياسي أو فنان أو أديب أو رياضي... إلخ، وكيف يحوّل بعض، أو معظم، من يقدمون هذه البرامج، هذه اللقاءات إلى مساحة للثرثرة والحديث أكثر من الضيف، إلى جانب طرح أسئلة مطوّلة ليتحوّل السؤال إلى وجهة نظر لمقدم البرنامج، ويتوه الضيف في تفاصيل متعددة مرهقة، ليجد نفسه محتارًا لا لمعرفة كيفية الإجابة، إنما ليحدد أيضًا ما هو السؤال؟!

مواصلةً للحديث في نفس الإطار، تبدو أيضًا بعض برامج اللقاءات التي تستضيف أكثر من شخص، وهي تدور في دائرة أكثر فوضى، وعدم تخطيط وترتيب، لأن من يقدمون هذه البرامج يحيلونها إلى (حلقة ونسة)، نتيجة عدم القدرة على الإمساك بخيط الموضوع وتحريكه ببراعة بين الضيوف، الذين ما إن يجدوا أنه لا يتوفر ضابط من مقدم البرنامج حتى يبادر الواحد منهم بالمقاطعة والتداخل بإصرار، رغم أنها ليست فرصته (لا.. لا، أنا عايز أرد على الحتة دي) و*(خليني أقول كلامي)*... إلخ.

وأحيانًا ينسى مقدم البرنامج نفسه، ويدخل في فاصل من (الونسة والضحكات)؟!

ويقود كل هذا إلى أن يفقد البرنامج تماسكه، وتصبح القضية المطروحة مجرد هامش، ليودعنا مقدم البرنامج في نهايته مبتسمًا وهو يردد (إلى اللقاء في حلقة قادمة)؟!

أما الظاهرة التي أصفها بأنها غير مقبولة، فهي قيام بعض مقدمي ومقدمات برامج اللقاءات الفنية بالدخول في حالة (الطرب والتمايل) المبالغ فيه، وقيامهما بـ*(التبشير)* في الفنان أو الفنانة، وكأنهم في (قعدة) وليس برنامجًا تلفزيونيًا، مما يفقد هذه البرامج هيبتها، وكذلك هيبة مقدمه.

آخر ما شاهدته من مثل هذه البرامج، كان يستضيف (مغنية)، وعندما بدأت بالغناء بعد حوار (ماسخ)، إذا بمقدمة البرنامج تنهض من مقعدها وتتجه نحوها، ثم تقوم بـ*(الهز والتبشير)*، وكأنها في (صبحية)؟!

إن ما يحدث في هذه القنوات وهذه البرامج، بالضرورة، هو مسؤولية مدير البرامج، وفي حال تساهله وعدم اهتمامه، يصبح السؤال: أين إدارات هذه القنوات؟ وهل هي (مبسوطة) من هذا الذي يحدث، تشاهده بعين الرضا وتطرب له، وتنتظر فرصتها هي الأخرى في (الهز والتبشير)، أم ماذا؟!

منوعات

لو.. بتعرف

كلمات: ذا النون بشرى
لحن: يوسف السماني
غناء: أسرار بابكر

لو بتعرف يا حبيبي..
قدر أيه عينيك بريدها
كلمات حنانك يا حناني..
كلمة كلمة براي بعيدها
عيوني في حبك مساهرة..
مشتاقة، حاضنة الليل وحيدة
لو تغيب عن عيني لحظة
اللحظة تصبح لي بعيدة

ولما أحكي مشاعري ليك
وأشيل حنان الريد وأجيك
بلقى ريدتك ديمة باينة
ولهفة الشوق في عينيك..
ما فرحنا إنت....
وريدنا إنت...
وعز هنانا كلو بيك..
لو بتعرف

يا ريتنا لو نجمين بعاد
أو بسمة في ثغر القمر..
أو كنا زي نسمة دعاش..
راحلين مع الغيم والمطر
أو كنا زي زهرة ربيع
أو نغمة في قلب الوتر..
يا ريت...
كنت العمر أهديتو ليك
يا ريتو لو يكفي العمر

خواطر

محمود السراج

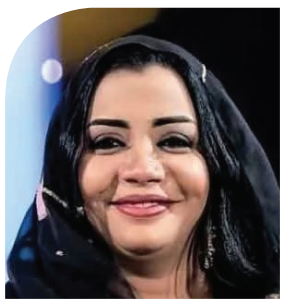

سلمى سيد

ضياء ميرغني

- تعودنا أن نجد الكثير من الإنجازات التي تتحقق، اجتهادًا عامًا أو شخصيًا، لا تجد هذه الإنجازات حقها من الاحتفاء بها والترويج لها كما يجب.
تعودنا ذلك في كثير من المجالات: سياسية، وثقافية، وفنية... إلخ.
النماذج كثيرة و(على قفا من يشيل) كما يقولون!
بالمقابل، يتم الترويج، الأقرب إلى الاحتفاء للأسف، بحالات هي من التفاهة بمكان. فنرى، وعلى سبيل المثال، أن فيديوهات مخجلة بين (فنان وفتاة) تجد حظًا من الترويج والانتشار، أو مقاطع صوتية تفيض بالبذاءة عن (مغنية)... وهكذا... إلخ.
ولأننا، كما قلت، تعودنا على ذلك، توارى من دائرة الاهتمام والاحتفاء والترويج فوز ممثلنا القدير محمود السراج في القاهرة بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في مسلسل (سوا.. سوا).
التحية إلى محمود على ما حقق وأنجز.
- قدمت سلمى سيد العديد من البرامج الناجحة، ولا أعرف لماذا إصرارها على أن تتحول من التقديم إلى الإعداد فقط؟!
قرار سلمى، في تقديري، غير موفق، ويجب أن تراجعه وتتراجع عنه.
- لأن (الولد خال)، أخذ الفنان الشاب والملحن ضياء ميرغني من بشير عباس إبداعه المتفرد الجميل.
ضياء فنان له أغنياته الخاصة الجميلة، وغنّى له، كملحن، على السقيد، وسيف الجامعة، وأبوبكر سيد أحمد، ونانسي عجاج، وأسامة الشيخ... إلخ.
ضياء أخذته الغربة بعيدًا عندما استقر في إسبانيا، بعد أن عانى من الملاحقات والاعتقالات، وقضى في سجون (الإنقاذ) سنوات طويلة.
ونجح ضياء في أن يكون حاضرًا في مناسبات واحتفالات الجاليات السودانية في لندن وهولندا وفرنسا والقاهرة... إلخ.
ضياء مطالب أن يكون له موقع، يقدم فيه للناس فنه الأصيل الراقي.
- عبر عدد من القنوات الفضائية، ترويج بسيط جدًا وجاذب تقوم به شركة الكهرباء المصرية للحد من استهلاك الطاقة الكهربائية وترشيد استعمالها.
الترويج يتم من خلال مجموعة من نجوم الفن، ويستغرق دقيقة فقط، حيث يطل فنان أو ممثل أو ممثلة ليقول: (لو سمحتوا طفّوا نور الأوضة المافيهاش حد قاعد) و(ها.. طفيتوا النور المش محتاجين ليهو.. الله ينور عليكم)، عبارات كثيرة متعددة في هذا الاتجاه، مختصرة وتُقال بمحبة.
بالطبع، فكرة متميزة في مضمونها وأسلوب تقديمها وإيصالها إلى الناس دون تطويل وثرثرة ووصاية، وبالطبع مؤثرة ويمكن أن تحقق الهدف منها.
- لماذا يصر على أن (يحشر) نفسه في كل شيء، حتى تلك التي لا علاقة له بها؟!
لماذا يصر على أن يكون دائمًا في الصورة، وهو يعلم قبل غيره أن صورته ظلت، وما زالت، لا تستهوي أحدًا ولا تعجبه؟!
قريبًا، وفي (إطار الصورة)، أكتب عنه..!؟

هلاويّات

(مطرة سيدي)

ع. هلاوي

واحدة من بناتي الصديقات.. اللطيفات المزعجات، بتسألني عن ملهمة أغنياتي دي منو؟!
قلت ليها: يا بتي، إنتِ شنو دايرة بي اسمها؟ خليكِ بس مع الأغنية البتعجبك.. مالك دايرة تدخّليني بعد عمري ده في كلامات؟
يبدو إنو كلامي ده ما دخل ليها في راسها، وأصرت تعرف حاجة.
في النهاية سألتني: طيب، حرف اسمها الأول شنو؟!
مش قلت ليكم متعبة! برضو ما طلعت مني بنتيجة.. راحت قالت لي: طيب أنا بديك الحرف الأول، كان هو قول لي هو.. برضو ما طلعت بي نتيجة.
قالت لي: يعني في احتمال تكون أكتر من واحدة؟!
بعد ما أتعبتني، قلت ليها وأنا من النوع البياخد الناس على قدر مشاعرهم، وما بحب أحرج لي زول:
تعرفي يا بتي.. نحن الشعرا ديل، غنانا كلو جراح.. كل واحد فينا عندو جرح واحد أساسي في حياتو، هو العلمو الكتابة.. أها الجرح ده تحديدًا هو البتتفرع منو كل جراح حياتو العاطفية، حتى الجراح البتجي وراها بعد مليون سنة.
صدقيني، أي جرح بجي من بعدو ما أكتر من ضرب في مكانو القديم.
قالت لي: اشرح لي أكتر..
قلت ليها: تعرفي يا بتي، الريدة الأولى دي زي أول مطرة في الخريف.. النوع البعمل سيول وفيضانات.. بعطّل اللواري ويكسر البيوت، ويرمي الحيط، ويخلي الناس تقول: يا أبو مروة!
أها بعد داك، أي مطرة بتجي بعدها ما بتكون أكتر من مجرد شكشكة، أو رشة كده يا دوب تبرد الواطة.
أها نحن بعد مطرة زمان بقينا ما عندنا مشكلة.. بالكتير ننزلق ونقوم.. ولو ما لقينا مطرة خفيفة تصلح لينا الجو، تلقينا بقينا زي الشفع نغني: (مطرة سيدي كبي وزيدي).
قلت ليها: إن شاء الله كلامي بعد ده وقع ليك؟!
قالت لي: وقع لي.. بس دايرة أسألك..
إنت حصل مرة دقتك مطرة؟!
بي جد، غلبني الأقولوا..
رجعت قالت لي: طيب، آخر مرة دقتك مطرة متين؟!
صحي.. إنتو أول مطرة دقتني وين ومتين؟!

أكشن سبورت Action Sport

18

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 147 الخميس 16 أبريل 2026 م الموافق 28 شوال 1447 هـ

كل أسبوع

عادل هلال

خذوا العبرة من أندرو!!

مع تعاقب مجالس الهلال الإدارية واخـتلاف أدواتها التنفيذية، نجد أن مكائد الكاف تظهر وتتنوع و(تتوحش) كلما تقدمنا في أبطال أفريقيا، ثم تختفي وتـمـوت هـذه الممارسات القميئة، ولا تُستخدم ضد الفرق الأخـرى فور إقصاء الـهلال، مع سبق الإصرار و(الحفر) والترصد!!..

حـيـن يستخدم أبـاطـرة الـكـاف نفوذهم (الجهوي)، أو يستعين أمثال فـوزي لقجع بسطوتهم الإداريـة، لا يصح إلا الصحيح..

والصحيح هـو أن تستمر جهود مجلس السوباط فـي كشف وفضح وتعرية هذه المنظومة الفاسدة، حتى وإن (بـاظـت) الشكوى ضـد (نهضة المنشطات)!!..

عرش الكاف بات مهتزاً منذ مهزلة قـرار (قـلـع) كـأس أمـم أفريقيا من السنغال، ثم تفتقت عبقرية من لا (يخجلون) لاختراع قانون تقسيم فرق أبطال أفريقيا إلى (كوتة) مرضي عنها وتستحق سحق العدالة من أجلها، وأخرى مغضوب عليها مهما اجتهدت وتقدمت و(صرفت)!!!

(وطبعاً) الهلال أولها!!..

هو المافي شنو عند الكاف الذي تحول إلى كيان فوضوي، يقول لصاحب المنشطات: تعال العب، وبعدما تغلب نوقفك، لكن فريقك في السليم؟!؟!!..

والله هذه في (كاف) عادل إمام لم تحدث!!!..

لـم يعد الأمـر بالنسبة للهلال المظلوم دائماً وأبداً مقتصراً على ضربة جزاء لم يتم احتسابها، أو ملعب قرروا عدم صلاحيته رغم (زرائـب) أفريقيا الكثيرة، أو طرد أحد الأعمدة الأساسية، أو الحرمان من الجماهير، أو الإصرار على ملاعب بعينها... إلخ.....

القضية أكبر من ذلك بكثير..

لقد أصبح الكاف مجرد (صندوق) مقفول بالضبة و(الدعمسة) لأندية بعينها، يرفض أباطرتها أن يكون غيرهم جـزءاً من هذا الصندوق (الحصري)، لأنهم اعتادوا على عدم سماع كلمة (لا)..

ويا سوباط: كلما كانت المواقف رخوة، كبر هذا الصندوق وقوي أكثر وأكثر..

أمـا الإعلام الـهلالـي الموغل في (المحلية)، فيجب أن يأخذ شيئاً من جرأة و(شطارة) الصحفي الاستقصائي البريطاني أندرو جينينغز، الذي كان سبباً في ذهاب سيب بلاتر إلى مزبلة التاريخ، عندما وقف في مؤتمر صحفي للفيفا في زيورخ سنة 2002، وسأله بلا مقدمات: "سيد بلاتـر، هل سبق وأن أخذت رشوة؟!"..

بلاتر بُهت ولم ينبس ببنت شفة، وعقب ذلك بدأ مسؤول كبير داخل الفيفا بتهريب مـسـتـنـدات سرية لجينينغز، كانت بداية الشرارة التي أجبرت بلاتر على الاستقالة في منتصف 2015، بعد أقل من أسبوع من إعادة انتخابه!!!..

المهمر: أكبر (جهبوذ) فاسد في الكاف لن يكون أقوى من بلاتر بأي حال من الأحـوال، ولذلك لا بد من تكاتف الجهود ل(فرتقة) هذه الجوقة المؤذية بكل السبل المتاحة..

لكن مشكلتنا الأساسية تتلخص في الحماس والهياج و(الفورة الأولـى)، ثم يخمد كل شيء ويصبح في طي النسيان!!..

ثم يأتي الكاف ليصفعنا مرة أخرى بكل بساطة و(نزعل) ونتذكر ما كان!!..

و

الله في ،،

بلا ميعاد

تحديات مجلس الهلال وجماهيره الغالبة .. أربعة ملفات تغري الخصوم بصناعة الشائعات .. والانتباه والتركيز وتعزيز الثقة مسؤولية الجميع

عوض أحمد عمر

تتصدر أربعة ملفات هلالية واجهة الاهتمام وأجندة التناول الإعلامي، والتي تتمثل في الانتخابات المقبلة لاختيار مجلس إدارة جديد، ومستقبل المدير الفني ريجياكامب مع ختام الموسم، ومصير المحترفين، وتطورات الشكوى ضد نهضة بركان.

هذه القضايا بطبيعتها تستحق النقاش والمتابعة، ليس فقط من جماهير الـهلال، بل من الرأي العام الرياضي، بحكم الثقل الذي يمثله النادي وتأثيره الممتد داخل وخارج الملعب.

غير أن ما يثير القلق ليس تعدد الملفات، بل كيفية تناولها.

فقد تحولت هذه القضايا لدى البعض إلى أدوات لبث الشائعات ومحاولات ممنهجة لزعزعة الاستقرار داخل البيت الهلالي.

وهو سلوك لا يمكن فصله عن أجندة ضيقة تسعى لتعطيل مسيرة فريق يتصدر المشهد ويقترب من تكرار إنجازاته غير المسبوقة للعام التالي على التوالي، بتصدر دوري خارجي، والفوز بالممتاز وكأس السودان، بعد أن حافظ على وصوله لدور المجموعات في بطولة الأندية الإفريقية الأبطال للعام الثاني على التوالي.

في ملف الانتخابات، بدلاً من أن يكون النقاش منصباً على البرامج والرؤى وضرورة التوافق على نظام أساسي يستوعب ظروف المرحلة ومتغيراتها، انحرف الخطاب نحو إشاعات عن صراعات داخلية، وتضخيم مزعوم لخلافات بين رئيس النادي الأستاذ هشام السوباط ونائبه المهندس محمد إبراهيم العليقي.

هذا الطرح، الذي يفتقر إلى الدقة، لا يخدم سوى خلق بيئة مشحونة، بينما الواقع يتطلب تعزيز وحدة الصف وتهيئة الظروف لأي مجلس قادم ليستكمل مسيرة البناء.

أما على صعيد الجهاز الفني، فقد طالت الشائعات مستقبل المدرب عبر تسريبات غير موثوقة عن عروض خارجية ورفض مزعوم للتجديد.

مثل هذه الأخبار، التي تتكرر دون سند، تهدف إلى زعزعة الثقة بين الإدارة والجهاز الفني في توقيت يحتاج فيه الفريق إلى أعلى درجات التركيز والاستقرار الفني والإداري.

وفيما يتعلق بالمحترفين، وتحديداً كوليبالي وجان كلود، فقد أصبحت أسماؤهم مادة خصبة للتكهنات حول عروض احتراف خارجية.

لا خلاف على أن اللاعبين المميزين يجذبون الأنظار، لكن تحويل الأمر إلى سيل من الأخبار غير الدقيقة يفتح الباب أمام تشتيت الذهن، ويؤثر سلباً على أداء اللاعبين داخل الملعب، وهو ما يصب في مصلحة المنافسين.

أما ملف الشكوى ضد نهضة بركان، وبعد قرار لجنة الانضباط، فقد بات الجميع في انتظار ما ستسفر عنه الإجـراءات القانونية لدى لجنة الاستئنافات، ومن ثم التصعيد إلى كاس.

ورغـم ذلـك، لا تـزال بعض الأصـوات تـروج لقراءات سلبية، وتبث أجواءً من الإحباط، وكأن الهدف ليس تناول القضية ومآلاتها بموضوعية، بل التأثير على الحالة المعنوية للنادي وجماهيره.

المؤسف أن هذه الحملات لم تعد خفية، بل باتت تدار بوضوح، ويعلن البعض صراحة أن غايتها إضعاف الهلال كفريق منافس وخلق حالة من عدم الاستقرار.

هذه المعطيات تضع مسؤولية مضاعفة على مجلس الإدارة، وإدارة الكرة، بل وعلى الجماهير أيضاً، في التعامل الواعي مع ما يُنشر ويتداول.

إن الـهلال، بتاريخه وثقله، أكبر من أن تهزه شائعة، وأقوى من أن تعرقله حملات مغرضة.

لكن ذلك لا يعني تجاهل هذه المحاولات، بل يتطلب مواجهتها بالشفافية، وتعزيز الثقة داخـل المنظومة، والتمسك بالتركيز على الأهداف الكبرى.

آخر الكلم

المؤكد أن الهلال، بمنظومته الإدارية والفنية وجماهيره الغالبة، يظل أكبر من الشائعات وأقـوى من محاولات التشويش المتعمد.

فهذه الملفات، مهما تعددت، تبقى شأناً إدارياً وفنياً يُدار بمنهجية وذكاء، بعيداً عن الضجيج والتأويل.

ويبقى المطلوب هو مزيد من الوعي والتركيز، ودعم الاستقرار داخل النادي، حتى يواصل الهلال مسيرته بكل ثبات وثقة.

Omeraz1@hotmail.com

الرشيد بـدوي يُدشّن «هـو والـقـوون».. انـطلاقـة قـويـة ومـشـاهـدات لافتة

القاهرة ـ آكشن سبورت

أطلق المعلق الإذاعي الكبير الرشيد بـدوي عبيد قناته الجـديـدة "هو والقوون"، التي دشّن بثها الرسمي أمـس عبر منصاته في "تيك توك" و"فيس بوك"، إلى جانب قناة "آكشن سبورت" على "يوتيوب"، في خطوة إعلامية جديدة ينتظر أن تحدث حراكاً واسعاً في الساحة الرياضية.

وحظي البث الأول للقناة بنسبة مشاهدة عالية وتفاعل كبير، عكس الجماهيرية الواسعة التي يتمتع بها الرشيد بـدوي، والمستمدة من مصداقيته وقراءته المتعمقة للأحداث الرياضية، فضلاً عن أسلوبه المميز في الطرح والتحليل.

وتشير التوقعات إلـى أن القناة الجديدة مرشحة لخطف الأضـواء خلال الفترة المقبلة، ومنافسة القنوات الرياضية الأخرى بقوة، في ظل الزخم الجماهيري الـذي صاحب انطلاقتها الأولى.

وفـي تصريح خـاص لـ "آكشن سبورت"، أوضـح الرشيد بـدوي أنه سيحرص على تقديم محتوى يومي يـتـنـاول أبـــرز القضايا والأحـــداث الرياضية، وذلك في بث مباشر يبدأ بعد الساعة السابعة مساءً، من مقر إقامته الحالي في العاصمة المصرية القاهرة.

وتأتي هذه الخطوة امتداداً لمسيرة إعلامية طويلة للرشيد بـدوي، ظل خلالها أحد أبرز الأصوات المؤثرة في المشهد الرياضي، بما يملكه من خبرة واسعة وحضور جماهيري لافت.

بصمة سالي.. تنظيم احترافي

الرياض ـ داليا الأسد

نظّمت شركة "سـالـي ستار" الجمعة الماضية حـفلاً غنائياً ناجحاً للفنان الكبير كمال ترباس، حقق صدى واسعاً وحضوراً نوعياً من الجماهير التي حرصت على التواجد والاستمتاع بليلة طربية مميزة، عكست المكانة الكبيرة التي يتمتع بها ترباس في قلوب محبيه.

وجاء نجاح الحفل ثمرة لعمل مبكر ومنظم، حيث حرصت شركة "سالي ستار" بقيادة مديرتها سالي أحمد على الترويج الفعّال للفعالية عبر الصحف والمواقع الإلكترونية، إلى جانب الاستفادة من حسابات المشاهير على منصات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن اتصالاتها المباشرة مع عشاق الفن الأصيل وجمهور الفنان كمال ترباس، وهو ما انعكس في الإقبال الكبير والتنظيم المحكم.

ولم يقتصر التميز على الحضور الجماهيري فقط، بل امتد إلى التزام الشركة الكامل بحقوق الفنان وكافة الجوانب التنظيمية والمالية المرتبطة بالحفل، ما يؤكد احترافيتها العالية في إدارة الفعاليات الفنية.

وتُعد سالي نموذجاً ملهماً للمرأة الناجحة في مجال تنظيم الحفلات، حيث استطاعت أن تثبت حضورها بقوة من خلال التخطيط الجيد والاهتمام بالتفاصيل، لتقدم تجربة متكاملة تعكس احترامها للفن والجمهور في آنٍ واحد.

ويؤكد نجاح هذا الحفل أن العمل الاحترافي القائم على الرؤية الواضحة والتواصل الفعّال هو الطريق الحقيقي لصناعة التميز في الساحة الفنية.

إيمان الشريف تُفند الشائعات وترد على الحملات بالعمل

القاهرة ـ آكشن سبورت

وضعت الفنانة السودانية إيمان الشريف حداً للشائعات التي طالتها خلال الفترة الماضية، بعد أن أكدت عملياً استمرار نشاطها الفني، من خلال الإعلان عن حفلها المرتقب في العاصمة المصرية القاهرة، بمدينة الرحاب، في الثالث والعشرين من أبريل الجاري.

وكانت بعض منصات التواصل الاجتماعي قد تداولت خلال الأسابيع الماضية أنباءً تشير إلى منع إيمان الشريف من دخول مصر، إلى جانب مزاعم أخرى تحدثت عن ملاحقتها في دولة أخرى، ضمن حملة اعتبرها متابعون ممنهجة استهدفت التأثير على مسيرتها الفنية.

غير أن الإعلان الرسمي عن الحفل، واستمرار الترتيبات له بصورة طبيعية، شكّل رداً عملياً على تلك الادعاءات، وأعاد الأمور إلى نصابها، مؤكداً عدم صحة ما تم تداوله.

ويُتوقع أن يشهد الحفل حضوراً جماهيرياً كبيراً، في ظل الشعبية المتزايدة التي تحظى بها إيمان الشريف، ونجاحها في ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الأصوات الغنائية في الساحة الفنية.

ويرى مراقبون أن ما حدث يعكس طبيعة التحديات التي تواجه الفنانين في ظل انتشار الشائعات عبر الوسائط الرقمية، غير أن الرد العملي، كما فعلت إيمان الشريف، يظل الوسيلة الأنجع لتجاوز مثل هذه الحملات وتعزيز الثقة مع الجمهور.

خـبـر وتـعـلـيـق

تأهيل الملاعب.. حكاية بلا نهاية

خبر:

لا تزال قضية إعادة تأهيل ملاعب الخرطوم تتصدر المشهد الرياضي، في ظل تصريحات متكررة من المسؤولين تؤكد قرب اكتمال عمليات الصيانة وعودة المنشآت الرياضية إلى الخدمة. وكـان رئيس الـوزراء قد جدد مؤخراً التزام الحكومة بدعم جهود التأهيل، مشيراً إلى وجود خطط لمعالجة أوضاع الملاعب وإعادتها لاستقبال المنافسات في أقرب وقت ممكن.

ورغـم هـذه الـوعـود، لم تطرأ تغييرات ملموسة على أرض الواقع، حيث لا تزال أغلب الملاعب تعاني من تدهور واضـح في بنيتها التحتية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول جدية التنفيذ ومواعيد الإنجاز.

تعليق:

الـواقـع يضع هـذه التصريحات تحت المجهر، فالمشهد لا يعكس سوى فجوة كبيرة بين الأقـوال والأفعال. الملاعب ما زالت على حالها من التدهور، بينما تتواصل الوعود في وسائل الإعلام دون ترجمة عملية.

ما يحتاجه الشارع الرياضي ليس المزيد من التصريحات، بل خطوات حقيقية تبدأ من توفير التمويل وتنتهي بتنفيذ فعلي يضع حداً لهذه الأزمة المستمرة. وحتى يحدث ذلك، ستظل حكاية تأهيل الملاعب تدور في حلقة مفرغة، بين واقع متردٍ وتصريحات لا تغير شيئاً.